"فعالية استراتيجية مقترحة في تدريس مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج لتنمية مهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحو العمل الحر و التحصيل المعرفي لدى طلبة المدرسة الصناعية الثانوية الزخرفية"

د/ منى حمودة حسين أحمد

- **مستخلص الدراسة** :

مشكلة البحث: اعتماد تدريس مادة تخطيط و إدارة الإنتاج علي الطريقة التقليدية للتدريس؛ مما أدي إلي تدني مستوي طلبة الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية - نظام السنوات الثلاثة - في التحصيل الدراسي، و عدم تمكنهم من مهارات ريادة الأعمال اللازمة لإقامة مشروعات الخاصة، فضلا عن تكون اتجاه سلبي لديهم نحو ممارسة العمل الحر. هدف البحث إلي:تحديد مهارات ريادة الأعمال اللازم تنميتها لدي طلبة الصف الثالث . تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق ـ بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.وضع تصور لاستراتيجية تدريس يمكن أن يستخدمها معلموا المواد الفنية عند تدريس مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج؛ تعمل في حالة تطبيقها علي تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل الدراسي لدي طلبة الصف الثالث. تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق . بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.تحديد مدي فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل الدراسي لدي طلبة الصف الثالث. تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق. بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية. تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل الدراسي لدي طلبة الصف الثالث. تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق. بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية. و لتحقيق الأهداف السابقة قامت الباحثة بالفحص و الدراسة النظرية للأدبيات و البحوث السابقة لمجموعة من المحاور العلمية التي اشتمل عليها البحث، و هي: استراتيجيات التدريس، و ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج. ثم تحديد مهارات ريادة الأعمال اللازم تنميتها لدي لطبيعة الطلبة المستهدفين بالبحث، كما صممت الاستراتيجية المقترحة، و أعادة صياغة وحدتي " دراسة الجدوي، و حساب التكاليف"، أعدت دليل المعلم بما يتفق و طبيعة الاستراتيجية المقترحة. كما أعدت الباحثة الأدوات اللازمة لقياس فعالية الاستراتيجية المقترحة، و التي تمثلت في (اختبار التحصيل الدراسي لوحدتي دراسة الجدوي، و التكاليف،ومقياس تحديد مستوي نمو مهارات ريادة الأعمال، و مقياس الاتجاه نحو العمل الحر لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية). و للتأكد من فعالية الاستراتيجية المقترحة في تحقيق أهدافها اعتمد البحث علي التصميم التجريبي ذو المجموعة الضابطة قبلي بعدي، و للتأكد من صحة الفروض تم حساب قيم "ت، و مربع آيتا وحجم تأثير، و معاملات الارتباط بين متغيرات البحث الثلاثة"؛ باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS. و قد اثبتت النتائج الإحصائية فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل الدراسي لدي طلبة الصف الثالث. تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق. بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، كما أوضحت وجود علاقة إيجابية بين متغيرات البحث الثلاثة السابق ذكرها.

" The effectiveness of a suggested strategy in teaching product management and planning syllabus on developing entrepreneurship skills and attitude towards free work and achievement for decorative industrial secondary school students"

Abstract :

Research problem: traditional method of teaching product management and planning subject leads to low standard achievement for third year decorative industrial secondary school students (3 years) and inability to

master the required entrepreneurship skills required for starting their private projects. In addition they have negative attitude towards free work.Research aim:Identify the entrepreneurship skills required for third year decorative industrial secondary school students.Suggest a teaching strategy to be used by technical school teachers when teaching product management and planning syllabus to develop decorative industrial secondary school students entrepreneurship skills , achievement and attitude towards free work.Identify the effectiveness of the suggested strategy on developing decorative industrial secondary school students entrepreneurship skills, achievement and attitude towards free work.Identify the positive relationship between developing entrepreneurship skills, achievement and attitude towards free work for decorative industrial secondary school students. To fulfill the previous aims the researcher went through the following procedures: reviewing related studies and research in the following: teaching strategies, entrepreneurship, attitude towards free work, product management and planning syllabus.identifying the required entrepreneurship skills for the target research group. designing the suggested strategy.rewriting the two units (η 2) & (d).preparing teacher's guide that fits the nature of the suggested strategy. designing research tools required for measuring the effectiveness of the suggested strategy (achievement test, entrepreneurship skills development scale, attitude towards free work scale)the present study used the experimental pre/post controlled group design. to prove research hypothesis "t" value is measured effect size, SPSS statistical programme was used to find the relationship between research variables. Statistical results proved the effectiveness of the suggested strategy on developing decorative industrial secondary school students' entrepreneurship skills, attitude towards free work and achievement. It also proved the positive relationship between the three previously mentioned research variables.

- **مقدمة** : Introduction

تسعى الدول . المتقدمة منها والنامية . إلى استثمار مواردها البشرية وبخاصة الفئات العمرية المنتجة . وهي فئة الشباب .، وتحاول زيادة طاقاتها وقدراتها المهارية و المعرفية التي تمكنهم من دخول مجال العمل و الحصول على فرصة عمل مناسبة؛ لإقامة المجتمع المنتج وتحقيق التنمية الاقتصادية.

ويمثل التعليم الصناعي بعداً مهماً فى التنمية الاقتصادية؛ نظراً لكونه التعليم المنوط به مهمة توفير القوى البشرية المؤهلة القادرة على الإنتاج وتحقيق التنمية الشاملة فى ذلك المجتمع، من خلال تزويدهم بالمعارف والخبرات، و المهارات العملية و العلمية، و الاتجاهات الإيجابية، التي تجعلهم قادرين علي الوفاء بمتطلبات سوق العمل، والارتقاء في مواقع العمل المختلفة.

والمتتبع لشؤون التعليم الصناعي يجد أن هناك فجوة بين حاجات التنمية ومتطلبات سوق العمل من جانب ومخرجات التعليم الصناعي من جانب أخر؛لذا

يواجه خريجوه البطالة، والتي تُعد من أخطر المشكلات التى تواجه المجتمع لما لها من آثار سلبية خطيرة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

حيث تؤكّد الإحصاءات أنَّ نسبة البطالة عام ٢٠٠٩ تمثل نسبة ١٠,٠٠٪ من قوة العمل، كما بلغت نسبة المتعطلين من حملت الشهادات المتوسطة و فوق المتوسطة و الجامعية و ما فوقها حوالي ٩١,٩٪ من إجمالي المتعطلين بنسبة ٣٩,١٪ذكور، و ٦٠,٩ ٪ إناث.(فتحي عطية: ٢٠١٢،٢٩،٢٨) (*)، وتشير نتائج الأبحاث إلى أن أهم القضايا التى يود الشباب مناقشتها فى المجتمع المصري هى إيجاد فرصة عمل مناسبة وذلك بنسبة ٦٧,٧٪ (آمال كمال: ٢٠٠٢، ٥٩)، كما جاء فى تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢ ومن خلال استطلاع رأي عدد من الشباب العربى عن أكثر القضايا أهمية بالنسبة لهم، وجد أن قضية توفير فرصة عمل تأتى فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٥٪ (تقرير التنمية الإنسانية العربية: ٢٠٠٢).

الأمر الذي يستلزم محاولة طرح حلول عاجلة و مستقبلية تتضع نصب أعينها السياق المجتمعي الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي للمجتمع المصري؛لأن بدون تلك النظرة ستظل الحلول قاصرة والرؤى مغيبة عن إصابة الهدف الحقيقي، وهو توسيع الخيارات أمام أفراد المجتمع، وتوسيع فرص العمل الحقيقي الذي يُعين المجتمع على التنمية والتقدم.(شبل بدران: ٢٠٠٢، ٨١)

ومن الحلول الحديثة التي أقبلت عليها عدد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء هي اللجوء إلى ريادة الأعمال بوصفها منبعاً كبيراً لإنشاء الأعمال الناشئة وترسيخ ثقافة العمل الحر في المجتمعات، وخلق الفرص الوظيفية العاجلة والمستديمة للمواطنين وفتح الآفاق الرحبة والواسعة للابتكار وتشجيع المبادرات.

وفي هذا الصدد يُشير (شوقي ناجي:٢٠١٠،٥١٠) و (عبد الحميد أبو ناعم: ٢٠٠٢) إلى أن أهم عوامل نجاح ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة هي الكفاءة و تملك المهارات اللازمة للعمل؛ حيث أن عدم امتلاك هذه المهارات هو المسؤول عن ٩٠٪ من أسباب فشل أي مشروع.

و تأسيساً علي ما تقدم فإن الأمر يتطلب العمل علي تنمية مهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحو ممارسة العمل الحر لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، وتزويدهم بالخبرات والمهارات والمعلومات لتحسين وتطوير أفكارهم وتعزيز قدراتهم التنافسية وبناء شبكة اتصال فاعلة بما يسهم بفاعلية في إعدادهم ليكونوا جيلا متميزا من رجال أعمال المستقبل.

- **خلفية المشكلة** : Background of the Problem

شعرت الباحثة بوجود مشكلة البحث من خلال ما يلي:

(*) يدل الرقم الأول بين القوسين بعد اسم المؤلف إلي سنة النشر، بينما يُشير الرقم الثاني بين القوسين إلي رقم الصفحة بالمرجع.

أولاً : دراسة نتائج وتوصيات البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي وتحليلها. ويمكن تقسيم هذه النتائج و التوصيات إلى ثلاثة محاور كما يلي:

- نتائج وتوصيات الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية المهارات العملية اللازمة لإقامة المشروعات الصغيرة لدى المتعلمين بشكل مقصود؛ من خلال المناهج، بما تضمنه من استراتيجيات تدريسية و أنشطة و إدارة صفية، و منها: دراسات كل (فاطمة كمال ٢٠٠٧ ، و حسين عبد المطلب ٢٠٠٦، و Zyl, L. 2006، و Zuberdi M.2005، و Matthew W. Ohland & ather.2004)
- نتائج وتوصيات الدراسات و الأبحاث التي أكدت على ضرورة تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة؛ للقضاء على مشكلة البطالة و تحقيق التنمية الأقتصادية و الاجتماعية للمجتمع، و منها: دراسات كل من (محمد علي سلامة٢٠١٢، محمد ياسر الخواجة ٢٠١١، و شيماء رمضان علي٢٠١٠، و Harfest, K. 2006، و أماني الغباشي ٢٠٠٥، و Mabunda, N. 2002)
- نتائج و توصيات الدراسات و الأبحاث التي أكدت علي أهمية تنمية المعارف والمفاهيم والمهارات، والاتجاه نحو العمل الحر والأزمة لتنفيذ المشروعات الإنتاجية المتناهية الصغر لدى طلبة المدرسة الصناعية، و منها: دراستي كل من (إبراهيم صابر ٢٠١٢، و سيد زروك ٢٠١١).
- نتائج و توصيات الدراسات و الأبحاث التي أكدت علي أهمية استحداث استراتيجيات تدريسة تعمل علي تنمية مهارات المتعلمين المرتبطة بإقامة المشروعات الصغيرة و ريادتها؛ لتوفير فرص عمل متنوعة أمام الشباب و تجنيبهم للبطالة، و منها دراستي كل من: (أيات السيد فهيم ٢٠١٢، سمية حسين ٢٠٠٨).

ثانياً : دراسة واقع تنمية مهارات ريادة الأعمال و الإتجاه نحو العمل الحر داخل المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، و ذلك تبعاً للإجراءات التالية:

- دراسة الأهداف الخاصة بمقرر تخطيط و إدارة الأعمال.
- الدراسة الاستطلاعية الأولى: مقابلة مفتوحة مع عدد(١٠) من معلمي مادة تخطيط و إدارة الإنتاج(*)؛ بهدف التعرف علي آرائهم حول طرق التدريس التي يستخدمونها في عرض لمحتوي العلمي للمادة، و مدي إسهامها في تنمية مهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحو العمل الحر، و كذلك التحصيل المعرفي، و دارات حول الأسئلة التالية:
  - ✓ ما استراتيجيات التدريس المستخدمة في عرض محتوى المادة، و دورهم بها؟
  - ✓ ما دور كل من المعلم أثناء استخدام تلك الاستراتيجيات؟
  - ✓ ما مدي فعالية هذه الاستراتيجيات في تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر؟ و قد خرجت الباحثة بالنتائج التالية:

(*) معلمو مدرستي ١٥ مايو الثانوية الصناعية للبنات، و ١٥ مايو الصناعية للبنين.

- يعتمد ٨٠٪ من العينة علي الطريقة التقليدية (المحاضرة)، و دور المعلم هو تلخيص المادة و إملاء النقاط المهمة للمتعلمين.
- أن مدرسي العينة بالكامل لا يهتمون إذا ما كانت الطريقة التقليدية تنمي مهارات ريادة الأعمال أم لا.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية: مقابلة مفتوحة مع مجموعة من طلبة الصف الثالث(*) تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق؛ بهدف التعرف علي آرائهم حول الاستفادة العائدة عليهم من دراسة مادة تخطيط و إدارة الإنتاج بالطريقة التقليدية بالتدريس، و دارات حول الأسئلة التالية:
  - ✓ ما طبيعة الطريقة التي يشرح بها المعلم مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج؟
  - ✓ ما طبيعة المهام التي يعتمدها المعلمون عند تدريس مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج؟
  - ✓ هل يشجعهم معلمو المدرسة الطلبة؛ لإقامة مشروعهم الخاص بعد التخرج؟

و قد أسفرت المقابلات التي أجريت مع طلبة العينة عن النتائج التالية:

- اتفق ٩٤٪ من أفراد العينة علي أن طريقة التدريس التي يتبعها معلمو المدرسة هي تقديم ملخص لما هو موجود بالكتاب المدرسي، و يمليه علي الطلبة؛ ليدنوه في الدفاتر الخاصة بهم مع الاستماع للشرح.
- اتفق طلبة العينة علي عدم تشجيع معلمي المدرسة لهم لإقامة مشروعات خاصة بعد تخرجهم من المدرسة.
- الإطلاع علي دفاتر تحضير معلمي العينة: تم الاطلاع علي دفاتر تحضير مدرسي العينة؛ لمعرفة استراتيجيات التدريس المستخدمة في التدريس، وقد تبين: أن طريقة المحاضرة كطريقة لتدريس المادة، و عدم تحديد أي أهداف مهارية تستهدف تنمية مهارات ريادة الأعمال أو الاتجاه نحو العمل الحر لدى الطلبة.

مما سبق يتضح أهمية العمل على تنمية المفاهيم والمهارات اللازمة لريادة الأعمال، و الاتجاه نحو ممارسة العمل الحر لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، ولن يتحقق لهم ذلك كنتيجة لدراسة مادة تخطيط وإدارة الإنتاج بالطرق التقليدية التي تعتمد علي الحفظ و التذكر، و لكن يأتي كمحصلة لتعلم المحتوي العلمي لمقرر تخطيط و إدارة الإنتاج باستخدام طرق جديدة تقوم علي اساس فهم الطالب للمعلومات والمفاهيم المرتبطة بريادة أعمال المشروعات الصغيرة و تطبيقها تطبيقا يفيده في حياته العملية، وهذا يقتضي البحث والتنقيب عن استراتيجيات تدريسية مبتكرة تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

- **مشكلة البحث** : Problem of the Study

تمثلت مشكلة البحث الحالي فيما يلي: الاعتماد في تدريس مادة تخطيط و إدارة الإنتاج على الطريقة التقليدية للتدريس؛ مما أدى إلى تدني مستوى طلبة

(*) عينة قوامها(٥٠) طالبا و طالبة بمدرستي ١٥ مايو الثانوية الصناعية للبنين، و ١٥ مايو الصناعية للبنات.

الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية - نظام السنوات الثلاث - في التحصيل المعرفي، وعدمٍ تمكنهم من مهارات ريادة الأعمال اللازمة لإقامة مشروعات الخاصة، فضلاً عن تكون اتجاه سلبي لديهم نحو ممارسة العمل الحر؛ الأمر الذي يؤدي إلى تقليص الفرص المتاحة أمامهم للعمل، وزيادة معدلات البطالة بينهم.

- **أسئلة البحث** : Questions of the Study

يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما مهارات ريادة الأعمال اللازم تنميتها لدى طلبة الصف الثالث تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية؟
- ما الأسس العلمية التي يمكن الاستناد إليها لتصميم استراتيجية تدريس مقترحة تعمل علي تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل المعرفي لدى طلبة تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية؟
- ما التصور المقترح لاستراتيجة تدريس لمقرر تخطيط و إدارة الانتاج بالصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية تعمل علي تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل المعرفي لدى طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية؟
- ما فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل المعرفي لدى طلبة تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية؟
- ما العلاقة الارتباطية الناتجة من تدريس مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج بالاستراتيجة المقترحة بين كل من(مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل المعرفي) لدى طلبة تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ؟

- **فروض البحث** : Hypotheses of the Study

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لأدوات القياس (الاختبار المعرفي - مهارات ريادة الأعمال - الاتجاه نحو العمل الحر) لصالح المجموعة التجريبية التى تم التدريس لها باستخدام الاستراتيجية التدريسية المقترحة.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدى لأدوات القياس (الاختبار المعرفي - مهارات ريادة الأعمال - الاتجاهٍ نحو العمل الحر) لصالح التطبيق البعدي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتتبعي - بعد مرور شهرين من التطبيق البعدى - لأدوات القياس (الاختبار المعرفي - مهارات ريادة الأعمال - الاتجاه نحو العمل الحر).

- توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو العمل الحر ومهارات ريادة الأعمال واختبار التحصيل المعرفي.

- **أهداف البحث** : Aims of the Study

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي :

- تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل المعرفي لدى طلبة الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية . تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق.
- تحديد مدى فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل المعرفي لدى طلبة الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية - تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق.
- تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، والتحصيل الدراسي لدى طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.

- **أهمية البحث** : Significance of the Study

قد يفيد هذا البحث في حالة الاستفادة من نتائجه فيما يلي:

- التوصل إلى استراتيجية جديدة في تدريس مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج؛ مبنية علي أسس علمية يمكن أن يستفيد منها المعلم، في تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو ممارسة العمل الحر، والتحصيل المعرفي لدى طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
- يُفيد في تصميم و تنفيذ برامج لتدريب معلمي المواد الفنية بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، على استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة سبق تجريبها وأثبتت فعاليتها في تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو ممارسة العمل الحر، و التحصيل المعرفي.
- توجيه أنظار القائمين على تصميم و بناء مناهج المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية إلى ضرورة تضمين الاتجاه نحو ممارسة العمل الحر بهذه المناهج.
- حث المسؤولين على شؤون التعليم للاهتمام بتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى المتعلمين؛ لإقامة مشروعاتهم الخاصة بعد التخرج و لتجنب البطالة.

- **حدود البحث** : Delimitation ,s of the Study

التزم هذا البحث بالحدود التالية :

- حدود بشرية: عينة من طالبات الصف الثالث بالمدرسة الثانوي الصناعية بمحافظة القاهرة . تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق؛ نظرا لأنهن الأقرب للتخرج و مواجهة متطلبات سوق العمل.
- حدود زمنية : تم التجريب الميداني للبحث و أدواته على مدار العام الدراسي (٢٠١١ . ٢٠١٢).
- حدود موضوعية ، و تشمل ما يلي:
  - ✓ تدريس وحدتي مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج . الصف الثالث . بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية بالكامل، بعد معالجتهما تبعا لمتطلبات الاستراتيجية المقترحة.

- ✓ مهارات ريادة الأعمال التي تم التوصل إليها بالبحث الحالي.
- ✓ يقتصر قياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات ريادة الأعمال،و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل المعرفي لدى طالبات الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية . تخصص الزخرفة و الإعلان والتنسيق.
- ✓ قياس العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارت ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل المعرفي لدى طالبات الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية . تخصص الزخرفة و الإعلان والتنسيق.

- **أدوات البحث** : Tools of the Study

لإنجاز هذا البحث تم تصميم و بناء الأدوات التالية :

- اختبار التحصيل المعرفي لوحدتي دراسة الجدوى، و التكاليف لطلبة الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية." من إعداد الباحثة"
- مقياس تحديد مستوي نمو مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية " من إعداد الباحثة".
- مقياس الاتجاه نحو العمل الحر لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية." من إعداد الباحثة"

- **منهج البحث** : Method of the Study

اتبع البحث الحالي منهجي البحث التاليين :

- المنهج الوصفي التحليلي: و ذلك في الجزء الخاص بالفحص و الدراسة النظرية للأدبيات و البحوث السابقة لمجموعة من المحاور العلمية التي يشتمل عليها البحث.
- المنهج شبه التجريبي: و ذلك في الجزءِ الخاص بالشق التجريبي للبحث؛ للكشف عن مدى صحة الفروض تجريبيا.

- **متغيرات البحث** ، **يتضمن البحث المتغيرات التالية** :

- أولاً: المتغير المستقل: و يتمثل في الاستراتيجية التدريسية المقترحة.
- ثانياً : المتغيرات التابعة: و تتمثل في تنمية (مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل المعرفي) لدى طلبة الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية . تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق.
- التصميم التجريبي للبحث : يعتمد البحث الحث على تصميم المجموعة الضابطة قبلي بعدي؛ و ذلك لأنه التصميم الأنسب للتعامل مع متغيرات البحث.

- **إجراءات البحث** : Procedures of the Study

تسير إجراءات البحث الحالي وفقا للخطوات الآتية :

- الفحص و الدراسة النظرية للأدبيات و البحوث السابقة لمجموعة من المحاور العلمية التي يشتمل عليها البحث الحالي، و هذه المحاورهي: استراتيجيات التدريس، و ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج.

- إعداد قائمة بمهارات ريادة الأعمال اللازم تنميتها لدى طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق.
- تصميم استراتيجية التدريس المقترحة.
- تصميم أدوات البحث، و ضبطها.
- تحديد أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة.
- التجريب الميداني.
- جمع البيانات و تحليلها إحصائياً .
- تفسير النتائج و مناقشتها.
- كتابة توصيات البحث و مقترحاته .

- **مصطلحات البحث** : Terminology of the Study

يتم تعريف مصطلحات البحث إجرائيا، و ذلك وفقاً لما يلي:

- الاستراتيجية المقترحة: مجموعة الإجراءات المستندة إلى أسس علمية، و التي يخطط لها معلم مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج مسبقا؛ بهدف تنمية مهارات طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية الريادية، و تكوين اتجاه إيجابي لديهم نحو ممارسة العمل الحر، و التحصيل المعرفي.
- مهارات ريادة الأعمال: قدرة خريج المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية علي إنشاء مشروع صغير في مجال تخصصه يتسم بالإبداع، و يتصف بالمخاطرة بهدف تحقيق ذاته، و التخلص من البطالة.
- الاتجاه نحو العمل الحر: موقف طالب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية نحو استثماره إمكاناته و قدراته في إدارة عمل خاص به أو بالمشاركة مع آخرين.
- مقرر تخطيط و إدارة الأعمال: مقرر دراسي من مقررات الثقافة الفنية التي يدرسها طلبة الصفين الثاني و الثالث الثانوي الصناعي. تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق. و يُدرّس بواقع حصتين أسبوعيا ٧٠ : ٩٠ دقيقة وفقا لعدد الفترات الدراسية بالمدرسة؛ بهدف تنمية المعارف و المهارت و الاتجاهات الإيجابية المرتبطة بإقامة المشروعات الصغيرة في مجال التخصص.

- **الإطار النظري** :

و يتناول أربعة محاور رئيسة يقع تحت كل منها مجموعة من الموضوعات ذات الصلة بموضوع البحث، و هذه المحاور، هي: ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج، واستراتيجيات التدريس، و فيما يلي عرض تفصيلي لهذه الجوانب:

- **أولاً : ريادة الأعمال** :

١- ماهية ريادة الأعمال :

أشارت أدبيات الإدارة إلى العديد من نماذج التعريب لمصطلح ريادة الأعمال، و التي منها: الريادة، المبادأة، إنشاء المشروع، و العمل الحر. كما تم الاتفاق علي ترجمة Entrepreneurship. و الريادة أو الريادية مفهوم قديم استعمل لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر، و تضمن المفهوم آنذاك معنى المخاطرة و تحمل الصعاب التي رافقت الاستكشافات العسكرية، و بقي هذا

المفهوم مستعملاً في خارج الحملات العسكرية، كالأعمال الهندسية و بناء الجسور، ثم دخل إلى النشاطات الاقتصادية في مطلع القرن الثامن عشر. (مروة أحمد، و نسيم برهم: ٢٠٠٧، ٧)، و منذ ذلك الحين وردت تعريفات عديدة لهذا المصطلح، و منها: تعريف (راشد بن محمد الحمالي: ٢٠١٣،٦) ريادة الأعمال بأنها: العملية التي تساعد على خلق أنشطة اقتصادية جديدة من خلال عمليات البحوث والتطوير والإنتاج والتوزيع، سواء أكانت المنتجات أم الخدمات المبتكرة للمساهمة في إنشاء شركات ناشئة في المجال التقني، وخلق فرص وظيفية، تؤدي إلى تحسين التنمية الاقتصادية. كما عرفها كل من (أحمد بن عبد الرحمن، و وفاء بنت ناصر: ٢٠١٠،٢٤) بأنها: إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع و يتصف بالمخاطرة. في حين عرفها (شوقي ناجي جواد:٢٠١٠،٥٠٨) بأنها: العنوان الذي يُمنح لمن ينشئ مشروعاً جديداً أو يقدم فعالية مضافة إلى الاقتصاد.

و عرفها كل من (مروة أحمد، و نسيم برهم: ٢٠٠٧، ٤٠) بأنها: القدرة علي التغيير و ديناميكية دائمة من أجل تحقيق الذات و النمو، و بدراسة ما سبق يتضح:

- أن مشاريع الريادة من أهم مرتكزات النمو الاقتصادي لكافة المجتمعات.
- أن نجاح ريادة الأعمال يتطلب أشخاصا يمتلكون صفات و سمات محددة.
- أن النجاح في ممارسة العمل الحر لا يقتصر على امتلاك عدد من السمات، بل يتجاوزه إلى تنمية العديد من المهارات الهامة .

٢- صفات رائد الأعمال :

تُعد الصفات و المهارات الشخصية لرائد الأعمال، من العوامل الرئيسة لنجاحه، و دراستها تساهم في بناء النموذج الناجح الذي يمكن للشباب أن يحتذي به. و قد حدد كل من(أحمد بن عبد الرحمن، و وفاء بنت ناصر: ٢٠١٠،٥٠:٥٦) هذه الصفات بـ: وضوح الهدف،و البحث عن أسلوب معين في الحياة،و لا يخافون من الفشل، و فاعلون، و أخيرا لا يستسلمون للعوائق.

و يرى كل من (Barney &Busenitz. 1997) أن رائدي الأعمال يتميزون بالثقة الشديدة في النفس وتعميمهم الزائد للأمور.

بينما يرى (Bird. 1992) رائد الأعمال بأنه محب للأفكار الجديدة، مفكر مخطط، يُحسن التصرف، يقتنص الفرص، مبدع، و غير عاطفي.

٣- العوامل الداعمة لنمو و تطور ريادة الأعمال :

هناك العديد من العوامل الداعمة لنمو و تطور ريادة الأعمال، والتي تعمل علي تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الشباب نحو العمل الحر، و من هذه العوامل:

- الثقافة و القيم الأجتماعية: توجد بيئات اجتماعية تشجع و تدفع أفرادها لريادة الأعمال الحرة؛ كوسيلة لتحقيق الاستقلالية الاقتصادية، و بناء اقتصاد قوي.
- إمكانية البيئة: تمثل الإطار التشريعي و المناخ الاقتصادي و الاجتماعي و التطور التكنولوجي والتعليم، و غيرها من العوامل التي تحقق بيئة استثمار ملائمة لريادة الأعمال.(Jorge A. Camposano, 2006.35)

- التعليم: تساعد دراسة موضوعات كإدارة المشروعات الصغيرة، و التسويق و التمويل في تنمية مهارات الريادة، سواء كان بالتعليم الرسمي، أو غير الرسمي كأسلوب الحضانة Incubator Type Apprenticeship أو اللالتحاق بالبرامج التدريبية الخاصة.(Fred Maidment2007,61-69)

٤- ريادة الأعمال و العمل الحر :

يتدفق كل عام الي سوق العمل آلاف الخريجين، مما لايسمح لسوق العمل باستعيابهم جميعا، كما لم يحقق القطاع الخاص النمو اللازم لاستعياب الخريجين جميعهم، ولا يستطيع القطاع العام وحدة ان يخلق عملا للجميع. ولهذا تعتمد الحكومات الي وضع السياسات، وسن القوانين التي تساعد و تشجع الخريجين جميعهم علي البدء بعملهم الخاص لحل مشكلة البطالة المتفاقمة بين الشباب .

وتعد ريادة الأعمال من أهم الأسباب للقضاء على البطالة ومحاربتها ودعم النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي في كل مجتمع، وتنبع أهميتها من كونها الأداة الأكثر فاعلية في محاربة البطالة وخلق الفرص الوظيفية،إلى جانب كونها حاضنة للإبداعات والأفكار الجديدة، وعاملا أساسيا في ازدهار المشروعات الكبيرة، ومن هذا المنطلق جاءت أهمية دعم وتشجيع ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر ونشر الوعي الريادي في كافة المجتمعات.

و يعرف العمل الحر بأنه: عمل اختياري تقع عبء مسئولياته على صاحبه،وتعود إليه مخرجاته المادية والأدبية والمعنوية. وقد يكون عملا فى مجال واحد أو تتعدد المجالات . حسب اهتمامات من يقوم به أو تفرضه عليه ظروف السوق. وقد يكون عملا إنتاجيا أو خدميا أو مهنيا أو ذهنيا فى مجال الفنون، أو قد يكون العمل الحر فى المصنع أو المعمل أو المكتب، وقد يعتمد العمل على التجريب أو الاستقراء أو الاستنباط وعادة يكون عملا تنافسيا يتأثر أساسا بأحد عوامل السوق كالعرض والطلب والإمكانات المتاحة. (مهدى محمد القصاص: ٢٠٠٨، ١٠)

و يهدف العمل الحر إلي تمكين الشباب من الباحثين عن عمل باستثمار طاقاتهم وتسخير قدراتهم في الاستثمار والعمل الخاص، والاضطلاع بدور حقيقي وفعال في دفع عجلة الاقتصاد الوطني من خلال تأسيس مشاريعهم الخاصة.

كما تقوم فلسفة العمل الحر على أساس امتلاك الفرد كفاءات وقدرة على العمل بحرية وثقة فى النفس لتحمل المسؤولية ،وهى ظاهرة مرتبطة بالمجتمع البشرى عموما لكنها ازدادت بحيث أصبحت أساس النظام الاجتماعى بأسره منذ القرن الثامن عشر (سوزان أحمد أبو رية: ٢٠٠٥، ٢٧،٢٦)

- **ثانياً : الاتجاه نحو العمل الحر** :

يعد الاهتمام بقضايا الشباب واتجاهاته ومشكلاته اهتماماً بالمجتمع وبمستقبله؛ لأنهم يمثلون المستقبل، والطاقات التي تسهم في تحقيق أهدافه

وإنجازاته، وتعد عملية ممارسة العمل واختياره من الخصائص الأساسية لهذه المرحلة.

٥- ماهية الاتجاه نحو العمل الحر :

تتباين سلوكيات الأفراد إزاء الموقف الواحد تبعاً لاعتبارات عديدة، ويرجع هذا التباين إلي اختلاف اتجاهاتهم، و إنعكاسهاعلى تقييمهم لذواتهم وللمواقفٍ والأفرٍاد الآخرين بل والأشياء المحيطة بهم، وعلى ذلك فإن لكل فرد اتجاها معينا يسيطر عليه، و يوجه سلوكه الخارجي.

- **ماهية الاتجاه** :

عرفه (حسام محمد: ٢٠٠٧، ٦٩) بأنه: الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها نحو شئ معين أو حدث ما أو موضوع أو قضية، و ذلك نتيجة مروره بخبرة معينة ترتبط بذلك الشيء أو الحدث أو القضية.

كما عرفه (أحمد الزق: ٢٠٠٦، ٢٧٣) بأنه: اعتقاد أو شعور يهيئ الفرد للاستجابة بطريقة معينة للأشياء، و يقصد بالأشياء هنا الأفراد و الأحداث.

في حين عرفه (ناجي عبد العظيم: ٢٠٠٦، ٤٥) علي أنه: استجابات تقويمية متعلمة إزاء الموضوعات أو الأحدٍاث أو غير ذلك من التنبيهات. و يراه (صلاح الدين علام: ٢٠٠٠، ٥١٩) انفعالاً معتدل الشدة يهيئ الفرد أو يجعله مستعداً للاستاجة المتسقة التي تدل علي التأييد أو عدم التأييد عندما يواجه موضوع التأييد.

- **ماهية العمل الحر** :

عرفه (محمد سيد: ٢٠١١، ٣٦) بأنه: تلك الأعمال الخاصة بأعمال المشروعات الصغيرة و أعمال البناء و دباغة الجلود و الأعمال الحرفية و تربية الدواجن.

كما عرفه (أحمد الجندي: ٢٠٠٨، ١٨) بأنه: المشروع الأقتصادي الخاص الذي ينتج سلعة أو يقدم خدمة أو تجارة، مع حرية اختيار صاحبه لنوعيته و سماته، و عدم فرض أي جهة خارجية علي ذلك المشروع نوع نشاطه أو مخرجاته أو أهدافه أو سياسته و خططه أو نوعية المعدات أو العمالة أو النظم الإدارية و الفنية الخاصة بالعمل. وعرفه (Kirby. 1990, 29-30) بأنه: ملكية غالبية أفراد المجتمع لعناصر الإنتاج.

- **ماهية الاتجاه نحو العمل الحر** :

عرفته (أيات السيدٍ: ٢٠١٢، ١١) بأنه: موقف الفرد نحو إدارة عمله الحر و استثماره بنفسه معتمداً علي إمكاناته و قدراته أو بمساعدة الآخرين.

و ينقسم العمل الحر إلي أنواع عدة أوضحها (أيمن علي عمر: ٢٠٠٧، ١٥) في الأنواع التالية:

- الصناعات الحرفية: و تعتمد علي استخدام مهارات يدوية و عدد بسيطة.
- الصناعات الريفية: كدباغة الجلود، و الجنبة و معامل الألبان بالريف.
- الصناعات المنزلية: كأشغال التريكو و الإبرة والخياطة و التطريز.

٦- مزايا العمل الحر :

يتميز العمل الحر بالعديد من المزايا التي تحثنا علي ضرورة تشجيع الشباب و بخاصة خريجي المدرسة الثانوية الصناعية،علي التوجه نحوه، و يلخص كل من (Mtnzirzme. 2009, 1070, Thomas, L. 2009, 32) هذه المزايا بـ: توفير فرصة عمل جيدة للفرد من داخل منزله أو مشاركة الأصدقاء في نفس العمل، و يزيد من ثقته بنفسه و شعوره بسعادة والرضا عن عمله، كما يوفر للفردٍ الاستقلال في العمل و السيطرة على موارده،و النتائج التي يحصل عليها، فضلاً عن إتاحة الفرصة أمامه لتطبيق أفكاره و مواهبه و استخدامها لحل مشكلة البطالة،و تحسين مستواه الاجتماعي و الاقتصادي.

٧- العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو العمل الحر :

تنشأ الاتجاهات من واقعٍ بيئة الفرد، وتفاعله مع ظواهرها، وكلما ازداد نموه ازدادت معرفته وعلمه؛ نظراً لتعرضه لمواقف عديدة تُزيد من خبراته وتجاربه الشخصية، و يستمر في النمو مع زيادة حاجته وتغيرها وفق ميوله ورغباتهٍ وبالتالي تتكون اتجاهات إيجابية أو سلبية لدي الفرد نحو مواضيع متعددة طبقاً لمجموعة من العوامل التي تؤثر بالفرد، والتي يمكن تناولها علي النحو التالي:

حيث ترى (آيات السيد: ٢٠١٢، ٥٥) أن هناك عوامل كثيرة تؤثر في اتجاه الأفراد نحو العمل الحر، أهمها: تحمل المخاطرة، و الحاجة إلي الإنجاز، و الكفاءة الذاتية. واتفق كل من (بروان و آخرون Brown, S, Et. 2011)، و (هون Ahn,) T. 2010 أن أهم هذه العوامل هي: قدرة الفرد علي تحمل المخاطر.

ويرى (شيبرد و بازلت Shepherd, D & Pazalt, H. 2011,) أن أهم العوامل المؤثره سلباً في اتجاه الشباب نحو العمل الحر هي: الخوف من الفشل، و الاجهاد و الضغط العقلي. و على صعيد آخر اتفق كل من (هيجي Hiji, X. 2010)، و (بازر Besir, M. 2009)، و (بيتور Piotr, W. 2005) أن أهم هذه العوامل هي: العمر، و الجنس، المستوي التعليمي و الثقافي، و الحالة الاجتماعية، و البطالة، و الخبرة الأسرية و التجارب السابقة.

و أوضح (الصندوق الاجتماعي للتنمية: ٢٠٠٨، ١٨ - ١٩) أن هناك العديد من الأسباب الشخصية و المجتمعية التي تدفع بالشباب نحو العمل الحر، و منها:

- بناء الثقة لدي الشباب، و تعميق روح الاعتماد علي الذات و خلق الطموح لديهم في اقتحام العمل الحر؛ لتوليد الدخل و زيادة الكسب.
- رفع المستوي المهاري و المعرفي للعنصر البشري، و الارتقاء به من خلال دعم برامج التدريب؛ باعتباره الدعامة الرئيسية لعملية التنمية.
- إحداث تغيير جذري في الهياكل الانتاجية اللازمة لحدوث التنميةٍ الاقتصادية من خلال المشروعات الصغيرة التي أصبحت جزءٍ رئيساً من الهيكل الاقتصادي المتقدم.

٨- الاتجاه نحو العمل الحر و إقامة المشروعات الصغيرة :ٍ

بدأت العديد من الدول . المتقدمة و النامية . علي حداً سواء بدعوة الشباب إلى أخذ زمام المبادرة والتوجه للعمل الحر من خلال التفكير في إقامة مشاريع صغيرة

يتولون إدارتها وتشغيلها علي أن تساعدهم الحكومة من خلال إمدادهم بالمال اللازم كقروض حسنة وبضمانات ميسرة.

حيث يرى الخبراء والمتخصصون أن المدخل الرئيس للتنمية الاقتصادية ينبغي أن يتركز في خلق جيل راغب في العمل الحر ومتطلع اليه؛ لخلق البيئة المناسبة لإقامة المشروعات الصغيرة، وصناعة رواد أعمال ناجحين، و قادرين على مقاومة الفشل والإحباط؛ ليذوقوا النجاح الناتج عن كدهم وعرقهم.

(٤ - ١) ماهية المشروعات الصغيرة :

نظرا لتزايد الاهتمام بمفهوم المشروعات الصغيرة في الدراسات و الأدبيات المختلفة؛ فقد قدمت تعريفات مختلفة له؛ نظرا لاحتواء المصطلح علي العديد من المشروعات التي تختلف في خصائصها اختلافا بينا، بجانب اختلاف درجة ومستوى التقدم بين الدول... و غيرها من العوامل. و فيما يلي عرض لماهية المشروعات الصغيرة كما تناولتها الأدبيات المختلفة:

فقد عرفها (احمد عارف العساف، و آخرون: ٢٠١٢، ٢٣) بأنها: تلك المشروعات التي تعتمد في نشاطها الإنتاجي علي العمل اليدوي، مع الاستعانة ببعض المعدات اليدوية و الآلات و الأدوات البسيطة.

وعرفتها (سارة محمد هلال:٢٠٠٨، ١٦) بأنها: نشاط يقوم علي استثمار الموارد الذاتية المحدودة لفرد أو مجموعة من الأفراد في ظل القوانين و القواعد والإجراءات المعمول بها أو ذات الصلة، و بمساعدة المجتمع و باستخدام التكنولوجيا البسيطة و العمالة المحدودة لتقديم المنتج أو الخدمة التي تعود بالفائدة علي أصحاب المشروع و المجتمع.

في حين عرفتها (هالة محمد لبيب عنبه:٢٠٠١، ١٨) بأنها: منشأة مستقلة في الملكية و الإدارة، و تعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة في بيئة محلية غالبا وبعناصر إنتاج محصلة استخدامها محدودة مقارنة بمثيلاتها في الصناعة.

و يتضح مما سبق أنه لا يوجد إتفاق محدد علي تحديد ماهية المشروعات الصغيرة، و لكن يوجد معايير يمكن اللجوء إليها لتبني إحدى هذه التعريفات كمعيار(العمالة، و رأس المال، و التنظيم...؛ الأمر الذي يجعل من الأهمية توضيح تصنيف المشروعات الصغيرة طبقا لهذه المعايير.

(٤ - ٢) أنواع المشروعات الصغيرة :

١- من حيث حجم المشروع: يمكن تصنيفها إلى ما يلي :

- الصناعات اليدوية الحرفية: و تعتمد علي الطرق التقليدية في الصناعة من حيث الخامات أو طرق التصنيع، و توجه منتجاتها غالبا إلي الفئات المحدودة الدخل.
- الصناعات المتوسطة: و تقع في المسافة بين الصناعات اليدوية (التقليدية) وبين الصناعات المتطورة أو الحديثة، و توجه منتجاتها لجميع الفئات.
- الصناعات الصغيرة المتطورة: و تعتمد علي استخدام القدر المناسب من التكنولوجيا التي تتناسب مع إمكانياتها البشرية و المادية من حيث القدرة

علي التشغيل و الإدارة، و يمتد نشاطها ليشمل المنتجات الأكثر تعقيداً في المجالات الهندسية و التكنولوجية، كما تعمل في إمداد المشروعات الكبيرة والضخمة ببعض السلع أو المواد الوسيطة التي تدخل في تصنيع منتجاتها.

٢- من حيث نوعية المشروع: و يتم تصنيف المشروعات الصغيرة إلي ما يلي:

- مشروعات إنتاجية: و هي نوعان:
  - ✓ المشروعات التي تنتج سلعا إستهلاكية مثل: الصناعات الصغيرة و اليدوية وورش الإنتاج التي تستخدم الموارد المحلية.
  - ✓ المشروعات التي تنتج سلعا إنتاجية لأجزاء تساهم في إنتاج سلعة أخري كالصناعات المغذية لإنتاج الملابس الجاهزة أو السيارات.
- مشروعات خدمية (استهلاكية): كأعمال التسويق و الصيانة و السياحية.
- مشروعات تجارية: كالتعبئة و التغليف و التخزين؛ بهدف الحصول علي أرباح مثل تجارة الجملة و التجزئة. (سارة محمد هلال:٢٠٠٨، ٢٤ -٢٥)

٣- من حيث عدد العمالة : و يتم تصنيف المشروعات الصغيرة إلي ما يلي :

- مشروع الشخص الواحد، حيث يقوم شخص واحد بتنفيذ المشروع.
- مشروع فريق العمل الصغير: حيث يتكون فريق المشروع من ٥: ١٠ أفراد.
- مشروع فريق العمل الكبير: حيث يتكون فريق المشروع من ١٠٠ فرد تقريباً. (سكوت بيركان، ترجمة حلا قش قش: ٢٠٠٨، ٥٩)

(٤ - ٣) أهمية المشروعات الصغيرة، و دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية :

تحظى المشروعات الصغيرة بأنواعها المختلفة . الصغري و الصغيرة و المتوسطة باهتمام كبير من مخططي السياسات الاقتصادية و الاجتماعية؛نظرا لدورها الحيوي في تحقق أهداف التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للمجتمع،فضلا عن كونها مصدرا منتجا لأكثر السلع و الخدمات التي يحتاجها الأفراد، بالإضافة إلى دورها الكبير في توفير فرص العمل؛ لاعتمادها على الموارد البشرية أكثر من التكنولوجيا.(أحمد عارف العساف، و آخرون: ٢٠١٢، ٤٣)

كما ترجع أهمية المشروعات الصغيرة بالنسبة للفرد و المجتمع إلى ما يلي:

- بالنسبة للفرد: تهيئ له الفرصة لتحقيق أهدافه، و إثباته لذاته و اعتماده علي نفسه في إشباع حاجاته الاجتماعية و متطباته المالية، كما تتيح له الفرصة لتفجير طاقاته الابداعية الكامنة و استثمارها لصالحه و صالح مجتمعه.

٤- بالنسبة للمجتمع :

تشارك بقوة و فاعلية في حل مشكلة البطالة، و تعتبر المكون الأساسي لهيكل الإنتاج و الاقتصاد و أحد أدوات الحكومة لإدارة و استثمار طاقات الشباب في برامج التنمية المحلية، بلإضافة إلي دورها المهم في مواجهة ضغوط برامج الإصلاح الأقتصادي. (سارة هلال: ٢٠٠٨، ١٧ -٢١) .

مما سبق يتضح أهمية تدريب وتأهيل الشباب و بخاصة الخرجين لمزاولة العمل الحر من خلال إقامة المشروعات الصغيرة للدخول في سوق العمل.

- **ثالثاً : مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية :**

في وقت تتزايد فيه معدلات البطالة بين خريجي الجامعات سنويا أصبح النهوض بالتعليم الفني و بخاصة الصناعي في مصر هو الطريق؛ لخروج الشباب من أسر الوظيفة الحكومية إلى آفاق العمل الحر الذي يُعد حجر الزاوية في بناء كل المجتمعات المتقدمة في العالم بأسره.

ومن هذا المنطلق بدأ القائمون على التعليم الصناعي في وضع استراتيجية لتطوير منظومته، و من ملامح هذه الاستراتيجية استحداث مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج؛ ليكتسب الطلبة من خلاله المعارف و المهارات المرتبطة بإقامة المشروعات الصغيرة في مجال تخصصهم، و الاتجاه نحو العمل الحر.

٥- ماهية مقررتخطيط و إدارة الإنتاج :

يعتبر مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج أحد المقررات التي تساعد في تحقيق أهداف المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، و التي تهتم بإعداد القوي البشرية المدربة و المؤهلة لتلبية متطلبات الإنتاج بسوق العمل.

حيث تعرف إدارة الإنتاج بأنها: الإدارة المسئولة عن الاستخدام المناسب للموارد المتاحة للمنظمة و تحويلها إلي مخرجات في صورة سلع و خدمات.(سيد محمد جاد الرب: ٢٠١٠، ١٠)، و عرفها (غسان قاسم، و أميرة شكر: ٢٠٠٨، ١٧) بأنها: مجموعة الأنشطة التي تسعي لتقديم السلع و الخدمات.

في حين عرفها (محمد إسماعيل بلال: ٢٠٠٨، ١٧) بأنها: تلك الناحية من الإدارة المختصة بإدارة الموارد المادية و البشرية المطلوبة لإنتاج السلع و الخدمات التي يقدمها المشروع.

و بدراسة التعريفات السابقة يتضح أن منها ما يركز علي تحديد المطلوب عمله بأقل قدر ممكن من الجهد و التكاليف، و آخرون علي ضرورة توجيه الانتباه للحالة المعنوية و المناخ الاجتماعي للعاملين عند أداء المهام، و ركز البعض علي تحديد وظائف إدارة العمليات الإنتاجية، و القيام بها علي أفضل وجه ممكن لتحقيق الأهداف المرغوبة، و ركز آخرون علي أهمية اتخاذ القرارات بالأسلوب العلمي؛ لتكون أكثر فاعلية و كفاءة.(أحمد عرفة، و سمية شلبي: ٢٠٠٥، ٣٧)

و علي الرغم من اختلاف التعريفات السابقة نجدها اتفقت على أن أهم أهداف إدارة الإنتاج تتركز في: رضاء المستهلك، و الإنتاجية المرتفعة.(محمد توفيق ماضي: ٢٠١١، ٢٨)

٦- أهداف تدريس مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج بالمدرسة الثانوية الصناعيةالزخرفية : (الإدارة العامة للتعليم الصناعي: الأهداف العامة لمادة تخطيط و إدارة الإنتاج، ٢٠١١/٢٠١٢) :

اشتق القائمون علي التعليم الصناعي أهداف مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج من طبيعة ماهية تخطيط و إدارة الإنتاج و طبيعة العمليات المكونة له، و منها:

- تزويد الطالب بالمعلومات و الدراسات الفنية التي تعينه علي إقامة المشروعات الصغيرة في مجال الدهانات و الإعلان و التنسيق، و القوانيين المنظمة لها.

- اكتساب الطالب للمعلومات و المفاهيم المرتبطة بالمشروعات الصغيرة.
- تعرف الطالب علي هيكل تكوين المشروعات الصناعية الصغيرة و الكبيرة وأهميتها للأقتصاد القومي.
- يتعرف الطالب على عناصر و أنواع التكاليف المرتبطة بالمشروع الصغير.
- يستطيع الطالب عمل دراسة جدوي لمشروعات صغيرة تتعلق بتخصصه.
- تطويع قدرة الطالب و جعله قادرا علي التفكير المنطقي و الإبتكاري.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدي الطالب للعمل بأسلوب الفريق في مشروعات عمل جماعية يمارسون فيها تطبيق ما تعلموه.
- احترام العمل اليدوي و الثقة و الاعتزاز به.

و بدراسة الأهداف السابقة نجد أنها تركز علي تنمية المعارف و المهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية؛ التي تجعل طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية. نظام السنوات الثلاث. على علم ووعي كافٍ بكل ما يرتبط بإقامة المشروعات الصغيرة في مجال الدهانات و الإعلان و التنسيق و النظم و القوانيين المنظمة لها، و احترام العمل اليدوي، ولن يتسنى ذلك إلا من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية؛ تُتيح للمتعلمين العمل في مواقف مشابهة لتلك التي يمر بها من يريد إقامة مشروعه الخاص بشكل فردي أو جماعي.

٧- واقع تدريس مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية :

تُعد استراتيجيات التدريس الخطوة الأولي التي يوضع فيها المنهج المدرسي موضع التنفيذ، و أول اختبار عملي لمدى مناسبة المنهج من حيث أهدافه ومحتواه للطالب الذي وضع من أجله، ومن هنا تأتي أهمية هذه الاستراتيجيات وضرورة العناية باختيار أنسبها لأهداف و محتوي التعلم و طبيعية المتعلمين.

وبدراسة واقع المدرسة الثانوية الصناعية الحالي نجد أن المعلم يعتمد على استخدام الطرق التقليدية في التدريس، و التي ينحصر دوره فيها في كونه ملقن للمعلومة ناقلا لها بجمود دون استخدام وسائل تعليمية أو مناقشة الطلبة بما يدور من أحداث خلال الدرس؛ الأمر الذي ينعكس سلباعلي تحقيق أهداف التعليم المعرفية و المهارية و الوجدانية، و هذا ما أكدته نتائج دراستي كل من (مني الدسوقي ٢٠٠٧، مني حموده ٢٠٠١).

و لما كانت تنمية مهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحو العمل الحر إحدي الأهداف المهمة بالنسبة للتعليم الصناعي، كما تمثل الأهداف الحيوية لمقرر تخطيط و إدارة الإنتاج؛ لما لها من أثر بالغ في تدعيم الاتجاه نحو العمل الحر بين طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، وتأهيلهم وتدريبهم على إنشاء وإدارة مشروعاتهم بنجاح، وإكسابهم المهارات اللازمة لذلك؛ مما يؤدي إلى تقليص نسبة البطالة بصورة أكثر فاعلية، من خلال خلق فرص عمل تستقطب كافة التخصصات والمخرجات التعليمية للمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.

لذا فمن الأفضل أن يكون لدى معلمي تخطيط و إدرة الإنتاج الدارية الكافية بالأسس و الأساليب العلمية و الطرق التي تمكنه من تحقيق أهداف المقرر، و أن

تتضح لديه الاستراتيجية التدريسية التي يمكنه من خلالها تنمية مهارات ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل الدراسي.

- **رابعاً : استراتيجيات التدريس :**

لم تعد الأساليب التقليدية في التدريس تلبي طموح الطلبة فهي تعتمد أسلوب التلقين ويعد دور الطالب فيها هامشيا، فهو متلق للمعلومة دون أن يتفاعل معها أو يحاول ربطها بالحياة العملية التي عاشها يوميا؛ ومن هنا كان لابد من إعتماد استراتيجيات جديدة في التدريس يكون الطالب هو محورها يمارس دورا فاعلا في عملية التعلم والتعليم المتبادلة بينه وبين المعلم.

- **ماهية استراتيجيات التدريس :**

استُخدم مصطلح استراتيجيات التدريس بمعان عديدة؛ حيث عرفها (إبراهيم أحمد الزغبي: ٢٠٠٦، ١٥٦) بأنها: مجموعات التحركات و الإجراءات التدريسية أو مجموعة من تحركات المعلم داخل الغرف الصفية أو مجموعة إجراءات التدريس المختارة سلفا من المعلم. و عرفها (كمال عبد الحميد: ٢٠٠٣، ٢٦٦) بأنها: إجراءات التدريس التي يخطط لها القائم بالتدريس مسبقا؛ لتعينه علي تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانات المتاحة؛ لتحقيق اهداف التدريس، و بأقصي فاعلية. و عرفها (Patric.1999,110) بأنها: الإجراءات التدريسية مثل تحديد الأهداف، و الأنشطة، و بيئة التعلم، و أساليب التقويم، و التي تحتاج إلي تخطيط قبل تنفيذها؛ لتساعد المعلم في تحصيل نواتج العملية التعليمية التي يسعي إليها.

و يتضح مما سبق أن هناك اتفاق علي أنها مجموعة من الإجراءات يتبعها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

- **أهمية الاستراتيجية في التعليم** : (**محمد سلمان، و آخرون**:**٢٠١١، ٢٥٩**)
  - تعميق طرق التدريس وتفعيلها. إدارة عملية التعلم بشكل مريح.
  - معرفة خصائص المادة الدراسية. الوقوف على معوقات التعلم.
  - معرفة العمليات التي تحدث أثناء عملية التعلم.
  - تحويل المعلومات إلي معارف من خلال استخدام استراتيجيات التعلم.

كما تتركز أهميتها في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التي ترمي إليها دراسة ما. (سلمان خلق الله: ٢٠٠٢، ٣٤)

- **استراتيجيات التدريس و تحقيق أهداف التعلم :**

يرى بعض المعلمين أن التدريس هو عملية تواصل و تفاعل بين أطرافها و مكوناتها، و هذا التفاعل هو المسؤول عن عملية التدريس و يشترط أن يتم هذا التفاعل من منظور إنساني تشاركي (عيد محمود حسن: ٢٠٠٣، ١٢)، و يقوم المعلم بدور مؤثر في تحقيق التواصل الفعال من خلال مجموعة من الإجراءات التدريسية المنظمة؛ لتحقيق أهداف التعلم.

و العلاقة بين الأهداف التعليمية و استراتيجية التدريس المختارة علاقة جوهرية؛ حيث يتم اختيار الاستراتيجة علي أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق

الهدف، فاختيارها يعتمد علي الأهداف التي نريد تحقيقها، كما أنه دون تحديد الهدف لا تكون للاستراتيجية التدريسية أي فعالية، و يعد اختيار الاستراتيجية في هذه الحالة جهدا عشوائيا، غير مضمون النتائج.(كوثر كوجك: ٢٠٠٧،٣٠٢)

و في هذا الصدد أشار (Kiri. 1996,38) أن للأهداف الأهمية العظمى لترجمة الفلسفة التي تقوم عليها الاستراتيجية التدريسية، إذ هي الخطوة الأساسية التي يبني عليها اختيار المواد التعليمية، و تنظيم محتواها، و أساليب التدريس المناسبة؛ لذا يجب وضوح أهداف التعلم في ذهن المعلم.

و لتحقيق أهداف استراتيجية التدريس، يجب أن تتصف ببعض الخصائص حددها (محمد سلمان فياض، و آخرون: ٢٠١١، ٢٥٨) بالخصائص التالية: قصدية، و منظمة، و متسلسلة، كما أنها وسيلة لتفعيل طريقة التدريس.

و بدراسة أهداف مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج يتضح أنها تركز على تنمية المفاهيم و المهارات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة، بالإضافة إلى مهارات الملاحظة و الفحص و التفكير المنطقي المتسلسل، و ذلك من خلال العمل التعاوني، كما تركز علي تنمية اتجاهات إيجابية نحو العمل اليدوي و العمل بأسلوب الفريق في مشروعات عمل جماعية يمارسون فيها تطبيق ما تعلموه، و هي أهداف يمكن تنميتها من خلال العديد من الاستراتيجيات كالمناقشة، و التعلم التعاوني والمشروع؛ وقد استفادت الباحثة من الاستراتيجيات السابقة في تصميم الاستراتيجية المقترحة؛ لما لهذه الاستراتيجيات من خصائص تساعد في تحقيق أهداف المقرر، و فيما يلي عرض موجز لهذه الاستراتيجيات:

- **استراتيجية المناقشة** :

تعريف المناقشة: يتم فيها عرض موضوع للمناقشة و يتم تبادل الآراء بين الطلاب من جهة و المعلم من جهة آخري، و يقوم المعلم بالتعقيب على الآراء المختلفة و بلورة هذه الأفكار.(منذر سامح العتوم:٢٠٠٦،١٤٦)

- **متطلبات نجاح استراتيجية المناقشة** :

حددها (شاهر أبو شريخ: ٢٠٠٨، ١٣٣ - ١٣٤) على إنها المتطلبات التالية:

- التخطيط للموضوع. تحديد للأهداف.
- إعداد المادة التعليمية و تحديد مراجعها و مصادرها.
- تقديم المادة التعليمية للمتعلمين.
- إدارة النقاش. ختام المناقشة.

- **مزايا المناقشة الجماعية** :

أجملها كل من (منيرة مطاوسة، و نهاد الشريدة:٢٠٠٨، ١٢١) في المزايا التالية:

- مساعدة المتعلمين علي زيادة فهم المعلومات الجديدة التي تم دراستها مسبقاً.
- اتفاق المتعلمين و تجميع آرائهم في موضوع أو قضية عامة تهمهم كمجموعة.

- إثارة اهتمام المتعلمين للموضوعات الجديدة التي تمس حياتهم، و يرغبون في الوصول إلي وقف ثابت بشأنها.
- مساعدتهم على العمل الجماعي بروح الفريق لحل مشكلاتهم.
- توفر للمعلم مجالا لإجراء التغذية الراجعة للوقوف على مستوى المتعلمين.

- **استراتيجية المشروع** :

يعتمد التعلم القائم عل المشروعات علي تشجيع الطلبة علي التقصي، و الاستكشاف، و المساءلة، و البحث عن حلول لقضايا تهمهم، و يشجع المتعلمين علي إظهار كفاءات ذهنية تسمح بتوسيع دائرة معارفهم من المجرد إلي التطبيق، كما يشجع روح التعاون بينهم؛ لتنفيذ مشاريعهم.

- **ماهية المشروع** :

هو تصميم مخطط يلزم الفرد القيام به؛ لتحقيق هدف محدد بشكل فردي أو جماعي، و تقوم استراتيجية المشروع على ميول المتعلمين و حاجاتهم و تحقيق أغراضهم بالاعتماد علي نشاطاتهم المتضمنة الحقائق و المعلومات و المبنية علي خبراتهم.(شاهر أبو شريخ: ٢٠٠٨، ١٢١) .

حيث أوضح (محمد عواد الحموز: ٢٠٠٤،١١٥) أن استراتيجية المشروع تُسهم بشكل إيجابي في تعزيز و تنمية الاتجاهات لدى المتعلمين.

- **أنواع المشروعات** :

يمكن تقسيم المشروعات إلى أربعة أنواع هي :

- مشروعات بنائية (إنشائية): وهي ذات صلة علمية، تتجه فيها المشروعات نحو العمل والإنتاج أو صنع الأشياء (صناعة الصابون ، الجبن ، تربية الدواجن وإنشاء حديقة ... الخ).
- مشروعات استمتاعية: مثل الرحلات التعليمية ، والزيارات الميدانية التي تخدم مجال الدراسة ويكون التلميذ عضوا في تلك الرحلة أو الزيارة كما يعود عليه بالشعور بالاستمتاع ويدفعه ذلك إلى المشاركة الفعلية .
- مشروعات في صورة مشكلات: وتهدف لحل مشكلة فكرية معقدة، أو حل مشكلة من المشكلات التي يهتم بها التلاميذ أو محاولة الكشف عن أسبابها مثل مشروع تربية الأسماك أو الدواجن أو مشروع لمحاربة الذباب والأمراض في المدرسة وغير ذلك.
- مشروعات يقصد منه كسب مهارة: والهدف منها اكتساب بعض المهارات العلمية أو مهارات اجتماعية.

- **أهداف استراتيجية المشروع** :

- نقل مسئولية التخطيط للعمل في المشروع من المعلم للمتعلمين.
- تنمية المهارات الاجتماعية و التنظيمية لدى المتعلمين، وغرس قيم التعاون وحسن إدارة الوقت و التحكم فيه.
- الحصول علي مردود نفعي اقتصادي؛ نتيجة بيع أو تسويق المنتجات.
- تعزيز فرص التعلم من خلال الممارسة المنتجة الهادفة. (منيرة مطاوسة، ونهاد الشريدة:٢٠٠٨، ١٥١. ١٥٢)

- **خطوات المشروع** :

اتفقت الأدبيات التربوية علي خطوات محددة لاستراتيجية المشروع، و قد حددها كل من (وليد أحمد جابر: ٢٠١١، ٢٣٠ -٢٢٧) .

- اختيار المشروع: هي الخطوة الأساسية في طريقة المشروع، و تبدأ بإثارة المعلم موضوعا ليكون موضوع نقاش بين المتعلمين، أو مشكلة أو صعوبة تواجههم ويفضل عند اختيار المشروع، أن يكون نابعا من حاجات المتعلمين و ميولهم ويراعي التنوع في المشروعات، و أن يعمل المشروع علي تقريب الفروق الفردية بين المتعلمينن و أن يكون محدد الزمن.
- تخطيط المشروع: وفيها يضع المتعلمون مخططا لتنفيذ النشاط بإشراف المعلم، علي أن يراعي ما يلي: تحديد الأهداف الخاصة بالمشروع، ونوع النشاط الفردي والجماعي اللازم لتحقيق الأهداف، ثم تحديد الطرق المتبعة في تنفيذ النشاط، و مراحل تنفيذ المشروع، و متطلبات كل مرحلة.
- تنفيذ المشروع: و فيها يقوم كل متعلم بتنفيذ الجزء المتعلق به في الخطة وتسجيل النتائج التي توصل إليها تحت إشراف وتوجيه المعلم، ثم يرصدون الملاحظات التي تحتاج إلي مناقشة و حل، و يتم ذلك بشكل جماعي؛ حتي يساعد المتعلمون بعضهم البعض، ويقوم المعلم بتحفيز الطلبة على العمل بروح الجماعة والتعاون بينهم والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منه وعدم الاتكال على غيره لأداء عمله.
- تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الحكم علي خطوة من خطواته الثلاثة، ومن الضروري أن يقوم المعلم و المتعلمين بإجراء تقويم شامل للمشروع؛ من أجل أن يرى كل متعلم نتاج جهده ضمن جهد المجموعة وليحكم عليه هو أولا، و ليحكم المعلم و الأقران من بعد.

- **خصائص استراتيجية المشروع** :

- أن تتوفر مشكلة أو مشكلات يشعر بها المتعلمون و تثير اهتمامهم.
- أن يتوفر هدف محدد واضح في أذهان المتعلمين يحفزهم علي حل المشكلة.
- أن يقوم المتعلمون بنشاط متعدد الجوانب ضمن خطة مرسومة.
- ينبغي أن يسود جو ديمقراطي سليم في الحصة.
- أن يقوم المتعلمون بوضع خطة العمل و بنشاطات عديدة تكسبهم الخبرة الكافية؛ حيث تتحول المدرسة إلي كتلة نشاط فتكثر الرحلات و المناقشات.
- إنها تغرس في المتعلم صفات حميدة كالتعاون و تحمل المسئولية و الإخلاص في العمل كما تدفعه إلي الإستعانة بالمصادر العلمية و المراجع.
- إن المعلومات التي تحصل عليها أو يقدمها المعلم تاتي لتفسير موقف أولتوضيح مشكلة. (سالم عطية ابوزيد: ٢٠١٣، ٤٨ . ٥٠)

- **استراتيجية التعلم التعاوني** :

تعريف استراتيجية التعلم التعاوني: يتم فيها تقسيم المتعلمين إلى مجموعات غير تجانسة . تضم مستويات معرفية مختلفة . يتروح عدد أفرادها بين ٤: ٦ أفراد، و يتعاون متعلمي المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة.

أسس التعلم التعاوني في المدرسة الصناعية :(سيد زروك و آخرون:)

- المعاونة التعلمية الصادقة الجادة بين أعضاء المجموعة.
- التفاعل المباشر وجها لوجه .
- المسؤولية الفردية والجماعية .
- معالجة عمل المجموعة.

- **مراحل التعلم التعاوني** : (**دلال كامل قدوة**: ١٤٧،٢٠٠٩) :

يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق خمس مراحل هي :

- التعرف: وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة و تحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها، و الوقت المخصص للعمل المشترك لحلها.
- بلورة معايير العمل الجماعي: و فيها يتم الاتفاق علي توزيع الأدوار، و كيفية التعاون، و توزيع المسئوليات الجماعية و الفردية، و كيفية اتخاذ القرار المشترك، و كيفية الاستجابة للآراء أفراد المجموعة، و المهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.
- الإنتاجية: فيها يتم الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة و التعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس و المعايير المتفق عليها.
- الإنهاء: و يتم فيها كتابة التقرير. إن كانت المهمة تتطلب ذلك . أوالتوقف عن العمل و عرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوارالعام.

- **أنواع التعلم التعاوني**: (**حمزة أبو النصر، و محمد جهاد**: ٢٠٠٥، ٣١) :

- المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية: يدوم عملها حصة واحدة أو عدة أسابيع، و يعمل فيها المتعلمون معا؛ للتأكد من أن أفرادها قد نجحوا في إنجاز المهمة الموكلة إليهم.
- المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية: يدوم عملها لبعض دقائق أوتمتد حصة صفية واحدة، و تستخدم في أثناء التعلم المباشر؛ بهدف تقليل الجهد المبذول في بناء الحصص التعاونية، و إكساب المتعلمين خبرة في إدارة الأعمال التلقائية و الروتينية.

- **تصميم أدوات البحث وبنائه** :
- **أولا: بناء قائمة مهارات ريادة الأعمال التي ينبغي تنميتها لدى طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية**

لما كان السؤال الأول من أسئلة هذا البحث هو: ما مهارات ريادة الأعمال اللازم تنميتها لطلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية؟ و للإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة ببناء القائمة، وفقا للإجراءات التالية:

- تحديد الهدف من إعداد القائمة : تحديد طبيعة مهارات ريادة الأعمال اللازم تنميتها لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
- تحديد مصادر اشتقاق القائمة المقترحة، و التي شملت المصادر التالية :
  - ✓ الدراسات و الأدبيات السابقة التي أجريت في مجال ريادة الأعمال.
  - ✓ خصائص طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية
  - ✓ أهداف مادة تخطيط و إدارة الإنتاج.
  - ✓ دراسة قوائم مهارات ريادة الأعمال التي أعدّها الباحثون سابقا؛ ليتم بناء القائمة الحالية في ضوء الآراء السابقة مع الاحتفاظ بخصوصية هذه القائمة؛ لتلائم طبيعة طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .

- ✓ آراء المتخصصين من أساتذة الجامعات، و موجهي و معلمي المادة .

◄◄ إجراء معامل الصدق للصورة المبدئية لاستبانه مهارات ريادة الأعمال.
قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية للقائمة اعتمادا على المصادر السابقة،ثم عُرضت في استبانه على مجموعة من المحكمين(١)، لأبداء الرأي فيها من حيث:

- ✓ مدى انتماء مهارات ريادة الأعمال للمجال الذي تندرج تحته.
- ✓ مدى السلامة العلمية و اللغوية لمهارات ريادة الأعمال، و قابليتها للقياس.
- ✓ ملاءمة مهارات ريادة الأعمال المختارة لطبيعة طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية و إحتياجاتهم المهنية لبناء مشروعهم الخاص.
- ✓ اقتراح ما يرونه مناسبا، و حذف ما يرونه غير مناسب.

حيث أبدي كل محكم من السادة المحكمين رأيه من خلال مقياس ثلاثي (إلى حد كبير،إلي حد ما،غير ملائمة) وفقا لما يراه مناسبا لكل بند و العبارات الدالة عليه.

إعداد قائمة مهارات ريادة الأعمال التي ينبغي تنميتها لدى طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في صورتها النهائية.(١)

في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمون، و بعد إحداث التعديلات اللازمة أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتألف من عشر مهارات تندرج أسفل ثلاثة مجالات، و هي كما يلي:

◄◄ المهارات الشخصية، و تشمل ثلاث مهارات هي: الاستقلالية و الاعتماد علي النفس، البحث عن فرص مناسبة للعمل " المبادأة"، و الإقدام على المخاطرة.

◄◄ المهارات التقنية، و تشمل خمس مهارات هي: دراسة متطلبات سوق العمل تحديد الأهداف، و إعداد خطة لإقامة مشروع خاص، و الالتزام بعقد العمل، و تحقيق جودة المنتج.

◄◄ المهارات التفاعلية، و تشمل مهارتي: الاقناع و التأثير، و العمل مع الآخرين.

و بذلك أمكن تحديد مهارات ريادة الأعمال اللازم تنميتها لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، و هو ما يجيب عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

- **ثانياً : تحديد الأسس العلمية التي أعتمد عليها عند تصميم الأستراتيجية المقترحة :**

تقوم الاستراتيجية المقترحة على عدد من الأسس، و التي تعد ذات أهمية في تحديد مدى فعاليتها في تحقيق أهدافها، و هذه الأسس كما يلي:

◄◄ التعامل مع ريادة الأعمال باعتبارها مجموعة من المهارات المكتسبة تنمو بالممارسة و التدريب، و أنها كلما نمت لدى المتعلم عاونه ذلك على إقامة مشروعه الخاص بعد التخرج.

---

(١) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.
(١) ملحق رقم (٢) : قائمة مهارات ريادة الأعمال التي ينبغي تنميتها لدى طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في صورتها النهائية .

- التعامل مع تنمية الاتجاه نحو العمل الحر على إنها عملية علمية يمكن أن تتم إذا ما توفرت الفرصة أمام المتعلم للاتصال المباشر بموضوع الاتجاه من خلال مجموعة من الخبرات المباشرة التي تعمل على تغيير أو تعديل اتجاهه نحو موضوع الاتجاه.
- ضرورة البدء مع كل متعلم من حيث إمكانياته و قدراته الفعلية، و تنميتها إلى أقصى حد ممكن . في حدود استعداداته و قدراته الفعلية، من خلال توجيه المعلم و تشجيعه و حثه على تقديم أفضل أداء ممكن.
- عدّ التعلم عملية نشطة تقوم على إيجابية المتعلم و نشاطه؛ أي التعلم من خلال العمل Learning by Doing، و أن الخبرة التي يكتسبها المتعلم من خلال العمل و النشاط هي التي تبقى معه و تصبح جزءا من شخصيته.
- الاعتماد على مواجهة المتعلمين بموقف مشكل حقيقي . من واقع سوق العمل ـ أو سؤال محير، وعلى المتعلم إيجاد الحلول المناسبة بالبحث والتقصي ثم التوصل إلى نتائج يتم مناقشتها من خلال المفاوضة الاجتماعية.
- الاعتماد على ديناميكية الأنشطة التعليمية التي يمارسها المتعلم خلال مراحل الاستراتيجية المقترحة و التي ينبغي أن تُتيح أمامه الفرصة للبحث و المطالعة و جمع المعلومات و حل المشكلات و الربط بين خبرات التعلم السابقة و اللاحقة و بين موضوعات الوحدات التدريسية المختارة.
- مراعاة أن يتصف المعلم عند تنفيذ الاستراتيجية المقترحة بالحيوية ، والقدرة على استخدام الاستراتيجية بشكل صحيح وتطبيقها ؛ حتى يشجع المتعلمين على المناقشة و إبداء الآراء، وأن تكون ممارساته في جميع مراحل تنفيذ الاستراتيجية ملائمة لخصائص نمو المتعلمين من حيث:
  - ✓ تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم.
  - ✓ تشجيعهم للإقدام علي تحمل المخاطرة ؛ لتحقيق أهدافهم المستقبلية.
  - ✓ احترام المتعلمين و الآراء و الأفكار التي يقدمونها.
  - ✓ حفز المتعلمين لإنجاز ما يكلفون به من مهام.
  - ✓ إثارة دافعية المتعلمين للتعلم من خلال الأنشطة الفردية أو الجماعية.
  - ✓ توجيه المتعلمين لمصادر المعرفة المرتبطة بالمشروعات المختارة.
  - ✓ توجيه المتعلمين للمشروعات التي يمكنهم العمل بها في ضوء خصائصهم النمائية و الامكانات المتاحة.
- التركيز علي قيام المتعلم بدور خلال كافة مراحل تنفيذ الاستراتيجية المقترحة، و التي منها:
  - ✓ البحث عن المعلومات بنفسه، و من مصادر متعددة.
  - ✓ اختيار المشروع الذي يناسب قدراته، و التخطيط له.
  - ✓ وضع خطة تنفيذ المشروع والالتزام بها.
  - ✓ المشاركة في المناقشات و طرح الأسئلة، والأفكار، و الآراء الجديدة.
  - ✓ اتخاذ القرارات المرتبطة بموضوعات التعلم.
  - ✓ إتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات التي يواجهها أثناء العمل.
  - ✓ المشاركة الإيجابية أثناء العمل في مهام التعلم المختلفة.

- الاهتمام بتوفير مناخ تعليمي يوفر أمام المتعلم فرصة حقيقية ليكون مسيطراً على عمله و متحملاً لمسؤولياته، و تشجيعيه لإنجاز المهام التي يكلف بها.
- توفير بيئة تعلم تتسم بالمرونة، والتنوع، فضلاً عن إتاحتها الفرصة أمام المتعلمين للنمو بشكل متوازن في الجوانب المعرفية و المهارية والوجدانية المرتبطة بالاتجاه نحو العمل الحر، و مهارات ريادة أعمال.
- مراعاة أن يكون التقويم مستمر مع تقديم التغذية المرتدة (الراجعة) في كل مرحلة من مراحل تنفيذ الاستراتيجة، مع التنوع في أساليب التقويم المستخدمة، و المتمثلة في أدوات البحث.

و بذلك يكون تم تحديد الأسس العلمية التي سوف تستند إليها الباحثة لتصميم الاستراتيجية المقترحة التي تعمل علي تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل الدراسي لدى طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، و هو ما يجيب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

- **ثالثاً : تصميم الاستراتيجية المقترحة في مادة تخطيط و إدارة الإنتاج :**

في سبيل تصميم الأستراتيجية المقترحة، قامت الباحثة بالخطوات التالية :

١ - تحديد خصائص الاستراتيجية المقترحة :

حتي تحقق الاستراتيجية الهدف منها ؛ فمن المهم أن تتصف بمجموعة من الخصائص، و التي يمكن تناولها على النحو التالي:

- ترتبط بتحقيق أهداف التدريس الأساسية: حيث ساهمت في تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل المعرفي.
- الشمول: بحيث تضمنت المواقف والاحتمالات المتوقعة في كل مراحلها.
- المرونة والقابلية للتطوير: حيث أمكن استخدامها في تدريس جميع الموضوعات المرتبطة بالمقرر؛ لتحقيق أهداف التعلم المنشودة.
- المشاركة النشطة:حيث اتسمت بمجموعة من الأدوار المتوازنة بين كل من المعلم و المتعلمين تبعاً لطبيعية كل مرحلة من مراحل تنفيذها.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين: حيث إتاحة الفرصة لكل متعلم للدراسة و تطوير معارفه و مهاراته بما يلائم قدراته و إمكاناته الحالية.
- التنوع: حيث إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للعمل في أنشطة متعددة فردية و جماعية حسب طبيعة مراحل تنفيذها المتعددة.
- البنائية: حيث اتسمت بالتسلسل المنطقي في كل مرحلة من مراحل تنفيذها ؛ لتكمل كل منها الأخرى و لا تتعداها.

٢ -تحديد مكونات الاستراتيجية المقترحة :

استناداً إلي مجموعة الأسس السابقة، قامت الباحثة بتصميم الاستراتيجية المقترحة، و التي تتألف من المراحل التالية:

(٢ -١) التخطيط للاستراتيجية (قبل التدريس): و تتضمن الإجراءات التالية:

- تحديد الأهداف التعليمية: و تمثلت في تنمية مهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل المعرفي لدى طلبة الصف الثالث تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
- تحديد الخصائص النمائية، و مستوياتهم التعليمية القبلية: تم تحديد مستوى المتعلمين قبل تحديد مراحل و خطوات الاستراتيجية المقترحة؛لتناسب كل مرحل من مراحل تنفيذها و قدرات المتعلمين وإمكاناتهم ،ولتُثير اهتماماتهم وتجعلهم أكثر تفاعلا وحيوية مع أنشطتها المختلفة.
- دراسة المحتوي العلمي: تم دراسة أهداف و محتوي مادة تخطيط و إدارة الانتاج الصف الثالث؛ لتتناسب مع الاستراتيجية المقترحة و محتوى المادة.
- تصميم الأنشطة التعليمية: حيث تمثل الأنشطة في الاستراتيجية المقترحة كل ما يقوم به المعلم و المتعلم؛ لتحقيق النمو الشامل و المتكامل لكل المتعلمين في ضوء مراعاة ما بينهم من فروق فردية، و قد تم تنظيمها بطريقة متسلسلة و متناسقة و مكملة لبعضها البعض.
- تصميم بيئة التعليم و التعلم: حيث تمثل بالاستراتيجية المقترحة الإطار العام الذي يتفاعل المتعلم فيه مع زملائه و المحتوي العلمي لمادة تخطيط و إدارة الإنتاج؛ لذا تم تصميمها بحيث تساعد المتعلمين على تحقيق أهداف التعلم و تتلائم في الوقت نفسه و خصائصهم النمائية.
- تحديد مصادر التعلم: و تمثل كل ما يستخدمه المعلم لتسهيل عمليات التعليم و التعلم؛ لتحقيق أهداف التعلم المرغوبة. و تم مراعاة تنوعها وتناسبها و طبيعة المحتوي العلمي، و طبيعة المتعلمين، و أهداف التعلم والامكانات المتاحة، و مراحل تنفيذ الاستراتيجية المقترحة.
- تحديد أدوار كل من المعلم و المتعلم: تم مراعاة تنوع هذه الأدوار و منطقيتها و مناسبتها ، و طبيعة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية و اماكانتها المتاحة و خصائص طلابها من جانب، و طبيعة مراحل تنفيذ الاستراتيجة المقترحة من جانب آخر.

(٢ -٢) تنفيذ الاستراتيجية المقترحة (أثناء التدريس):

تمر الاستراتيجية المقترحة بمجموعة من العمليات التي تم صياغتها في صورة خطوات و إجراءات تنفيذها جاءت علي النحو التالي:

- مرحلة التهيئة و تكوين مجموعات العمل: و تختص بتهيئة المتعلمين لأهداف التعلم، و الموضوعات التي سوف يتم دراستها، و طبيعة مراحل الاستراتيجية المقترحة و الأدوار المتوقعة منهم في كل مرحلة؛ لذا تعتمد هذه المرحلة علي عمليات المناقشة الجماعية و الحوار، و العصف الذهني، و إبداء الرأي والتعرف علي وجهات النظر المختلفة، و غيرها من العمليات التي تؤكد وتعتمد علي نشاط كل من المعلم و المتعلم.

- **أدوار المعلم في مرحلة التهيئة و تكوين مجموعات العمل** :

- إدارة المناقشة. اكتشاف خصائص و اهتمامات المتعلمين.

- تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم. الإنصات لآراء المتعلمين و أفكارهم
- متابعة انتباه المتعلمين. الإشراف علي تكوين فرق العمل.
- عرض أهداف التعلم، و مراحل و إجراءات العمل ، و الأدوار المتوقعة من المتعلمين في كل منها.
- تشجيع المتعلمين على الاشتراك في المناقشات و عرض وجهات نظرهم.

- **أدوار المتعلم في مرحلة التهيئة و تكوين مجموعات العمل** :

- يتشارك مع زملائه في المعلومات و الأفكار التي تدور في خاطره.
- يبدي تفهما و احتراما لآراء زملائه و أفكارهم.
- يناقش الأفكار و الآراء المطروحة بموضوعية.
- يسجل ملاحظاته و أفكاره؛ للاستفادة منها في مواقف آخري.

مرحلة جمع المعلومات: و تأتي هذه المرحلة مؤكدة على الدور الإيجابي و النشط للمتعلم؛ حيث ينخرط في أنشطة متنوعة . جماعية و فردية . بهدف جمع معلومات عن طبيعة سوق العمل الزخري، و تحديد أهم الاتجاهات و المشروعات السائدة فيه، و طبيعة الآليات المتعبة لإقامة المشروعات الصغيرة و التسهيلات التي توفرها الدولة و الجمعيات غير الحكومية.

- **أدوار المعلم في مرحلة جمع المعلومات** :

- إرشاد المتعلم إلى أفضل مصادر لجمع المعلومات، و الّتي تفيده في دراسة طبيعة سوق العمل الحر.
- تعيين زمن محدّد للانتهاء من عمليّة جمع المعلومات.
- متابعة أداء فرق العمل، و تقديم التغذية الراجعة اللازمة.
- مناقشات فرق العمل فيما توصلت له من معلومات.
- تشجيع المتعلمين على إنجاز المهام الموكلة لهم علي النحو الأمثل.
- تنظيم و إدارة بيئة التعلم؛ لتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات المتاحة.

- **أدوار المتعلم في مرحلة جمع المعلومات** :

- السعي لجمع المعلومات من مصادر متنوعة، و التخطيط لذلك.
- مشاركة مجموعته في المعلومات التي تمّ التوصل إليها.
- تحمل مسئولية تنفيذ المهام المكلف بها داخل المجموعة في الزمن المحدد.
- الإنصات لزملائه داخل المجموعة.

- **مرحلة الدراسة و التخطيط** :

تبدأ بقيام المعلم بالتعاون مع المتعلمين بتصنيف و تحليل المعلومات التي تم التوصل إليها في المرحلة السابقة؛ لتوليد روابط و علاقات جديدة تصل بهم إلي أفكار واضحة عن أغراضهم ورغباتهم، والأهداف المراد تحقيقها بعد تخرجهم، و يتبع ذلك تحديد لأفكار المشروعات التي يمكن لفرق العمل تنفيذها بما يتناسب و ميولهم و قدراتهم و مهاراتهم و احتياجات سوق العمل، وتنتهي بوضع خطة عمل للمشروع ذات خطوات واضحة ومحددة لا لبس فيها ولا نقص في إجراءتها.

ويفضل عند اختيار المشروع، أن يكون من النوع الذي يرغب فيه المتعلمون وليس المعلم؛ ليشجعهم على القيام بالعمل الجاد وإنجاز المشروع، و الشعور بالرضا عن إنجازه.

- **أدوار المعلم في مرحلة الدراسة و التخطيط** :

- يُحدد أهداف التعلم التي تسعي مرحلة الدراسة و التخطيط لتحقيقها.
- يوجه المتعلمين و يرشدهم ؛ لتصنيف المعلومات . والتي تم التوصل إليها بشكل يفعل استخدامها في تحقيق أهداف التعلم. وتحليلها.
- يساعد المتعلمين في بلورة و صياغة أهدافهم الخاصة بمشروعهم المستقبلي عن طريق الحوار البناء.
- يُشارك مجموعات العمل في وضع الخطط الخاصة بمشروعاتهم.
- يختار و يصمم أنشطة مناسبة لخصائص المتعلمين، و محفزة لهم.
- يُنمي ثقة المتعلمين بأنفسهم، بالتدرج في صعوبة المهام التي يكلفهم بها.
- يُلاحظ التعاون وآليات العمل في مجموعات العمل.
- يُدعم المتعلمين ويشجعهم للعمل مع بعضهم البعض بشكل جيد.
- يُنظم وقت العمل، و يُديره بما يحقق أهداف التعلم المنشودة.
- يصمم خبرات التعلم بما يطور مفاهيم و مهارات ريادة الأعمال لدي المتعلمين؛ و يدعم اتجاهاتهم نحو العمل الحر.

- **أدوار المتعلم في مرحلة الدراسة و التخطيط** :

- يتخذ قرارات مدروسة في ضوء المعلومات التي توصل إليها.
- يبادر بتحديد الأهداف التي يسعي لتحقيقها في ضوء اهتماماته الشخصية.
- يبحث عن فرصة مناسبة لتحقيق أهدافه المستقبلية.
- يشارك مجموعته في وضع خطة لمشروعهم الخاص، بحيث تتضمن(الهدف من المشروع، و تحديد الاحتياجات المالية و مصادر التمويل، و إعداد دراسة الجدوي، و تحديد مكان إقامة المشروع، وإعداد خطة؛ لتسويق منتجات المشروع ، تحديد الفترة اللازمة لإتمام خطة العمل).
- يطور مهاراته التنظيمية و التحليلية؛ لإبقاء عمله منظم.
- يلتزم بالجدول الزمني المحدد سلفا مع المعلم.
- يتعاون مع الآخرين؛ لتحقيق أهداف التعلم.
- يُظهر الحماس للبحث عن معرفة جديدة ترتبط بسوق العمل، و طبيعة احتياجات المستهلكين.

- **مرحلة العمل و إنجاز المهام** :

و فيها يترجم الجانب النظري المتمثل في بنود خطة المشروع إلى واقع عملي محسوس، حيث يقوم المتعلمين بتنفيذ خطة المشروع تحت إشراف وتوجيه المعلم ويقوم المعلم بإرشاد الطلبة وحفزهم على العمل وتنمية روح الجماعة والتعاون بينهم، والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منه وعدم الاتكال على غيره لأداء عمله. ويجب التأكيد على ضرورة التزام الطلبة ببنود خطة المشروع وعدم الخروج عنها إلا إذا طرأت ظروف تستدعي إعادة النظر في بنود هذه الخطة وعندها يقوم المعلم بمناقشة الموضوع مع المتعلمين، والاتفاق معهم على التعديلات الجديدة.

- **أدوار المعلم في مرحلة العمل و إنجاز المهام** :

- يتابع بجدية التزام المتعلمين بكيفية تنفيذ خطة المشروع.
- يُقدم المساعدة و النصح و الإرشاد للمتعلمين أثناء تنفيذ خطة المشروع.

- يُشارك في توزيع الأدوارعلى أفراد مجموعات العمل؛ بما يوفر فرصة عادلة للجميع.
- يقيّم أداء المتعلمين أثناء عمل المجموعات.
- يساعد المتعلمين في التوصل لحلول علمية للمشكلات التي قد تظهر أثناء تنفيذ خطة المشروع.
- يُصمم و ينفذ أنشطة تعمل علي تطوير مفاهيم و مهارات ريادة الأعمال لدى المتعلمين.
- يُعزز ثقة المتعلمين بأنفسهم؛ للإقدام على المخاطرة المحسوبة.

- **أدوار المتعلم في مرحلة العمل و إنجاز المهام** :

- يلتزم بتنفيذ المهام التى توكل إليه داخل المجموعة في الوقت المحدد.
- يعتمد علي نفسه في تنفيذ المهام التي يُكلف بها داخل المجموعة.
- يُدير الوقت المخصص للعمل بكفاءة؛ لتحقيق أهداف خطة المشروع.
- يبادر بتطوير معارفه و مهاراته المرتبطة بإقامة مشروعه الخاص.
- يُقبل علي تنفيذ أنشطة خطة المشروع، و يتحمس لها.
- يُشارك زملاءه بالمجموعة في حل المشكلات التي قد تظهر أثناء تنفيذ خطة المشروع.
- لا يُظهر تبرما أو تأففا عند تنفيذ المهام التي يُكلف بها.

- **مرحلة تقييم الأداء و الإنجاز (بعد التدريس)** :

و تختص بتقويم المشروع والحكم عليه؛ حيث يقوم المعلم بالاطلاع على كل ما أنجزه المتعلمون مبينا لهم أوجه الضعف والقوة والأخطاء الفنية التي شابت منتجاتهم، وكيفية تلافيها في المرات المقبلة، وبمعنى آخر تُعد هذه المرحلة بمثابة تقديم تغذية راجعة للمتعلمين عن طريق المعلم و المتعلمين انفسهم.

و في هذه المرحلة يمكن للمعلم إشراك المتعلمين في عملية التقويم، فإذا كان المشروع من النوع الفردي قد يطلب المعلم من كل متعلم أن يقوم بعرض نتائج مشروعه، وما قام به أمام باقي المتعلمين، ويقوم المتعلمون بمناقشة المشروع وتقديم تعليقاتهم وآرائهم، أما إذا كان المشروع جماعيا، فيمكن مناقشته مع مجموعة أخرى من المتعلمين، وإن تعذر تحقيق ما سبق يكتفي بمناقشة المعلم لفرق العمل أو كل متعلم على حدا.

- **أدوار المعلم في مرحلة تقييم الأداء و الإنجاز**:

- يستخدم أدوات مناسبة لقياس مدي تحقق أهداف التعلم.
- تحديد الإيجابيات والسلبيات الخاصة بمشروعات فرق العمل.
- مناقشة طبيعة المكاسب والخسارة المرتبطة بمشروعات فرق العمل.
- تعزيز أداء المتعلمين؛ بما يُزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- يساعد المتعلمين ويوجههم لكتابة تقرير شامل عن مشروعهم بحيث يتضمن: مدى بلوغ الأهداف . الصعوبات . النتائج . التعديلات . المدة الزمنية التي استغرقها المشروع ـاقتراحات التطوير.
- يُدعم اتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو ممارسة العمل الحر بعد التخرج.

- **أدوار المتعلم في مرحلة تقييم الأداء و الإنجاز**:

- الإنصات للمعلم و الزملاء أثناء تقييم مشروعه الخاص أو مشروع مجموعته.
- يتحدث بموضوعية عن مشروعه المستقبلي و مبررات اختياره.
- يشارك زملاءه في كتابة تقرير شامل عن مشروعهم الخاص.
- يقيم أداءه أثناء تنفيذ المشروع ذاتيا.
- يحترم آراء الأخرين في طبيعة مشروعه الخاص.
- يحسب المكسب و الخسارة العائدة عليه من تنفيذ مشروعه الخاص.
- يُظهر اتجاها إيجابيا نحو ممارسة العمل الحر.

(٢ - ٣) مرحلة تقييم الاستراتيجية المقترحة :

تهتم بالتحقق من مدى فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل المعرفي لدى طلبة الصف الثالث تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية وذلك باستخدام الأدوات الخاصة بالبحث الحالي.

- **عناصر تحقيق فعالية الاستراتيجة المقترحة في تحقيق أهدافها** :

حتى تحقق الاستراتيجية المقترحة الأهداف التي صممت من أجلها؛ فإن الباحثة ترى ضرورة توافر عدة عناصر رئيسة، وهي:

- معلم متميز يُجيد تنفيذ مراحل الاستراتيجية المقترحة بدقة، و يجيد أداء أدوار المرشد و الموجه و الخبير و أخصائي تكنولوجيا التعليم و غيرها من الأدوار المرتبطة بالتعلم النشط.
- إتاحة الفرصة أمام المتعلمين لتنفيذ الأنشطة المرتبطة بالاستراتيجية المقترحة.
- تشجيع آليات التعلم النشط سواء أكان بشكل فردي أم جماعي.
- توفير الامكانات المادية اللازمة لتحقيق أهداف التعلم، و المتمثلة في وسائط التعلم المختلفة.
- توفير بيئة تعلم آمنة تُتيح الفرصة أمام كل متعلم؛ للتعبير عن أراءه و أفكاره و توجهاته دون خوف أو قلق.
- تعزيز أداء المتعلمين و تشجيعه، و بث الثقة في هذا الأداء.
- الاستفادة القصوي من وقت دراسة لمقرر تخطيط و إدارة الإنتاج.
- تشجيع الاتجاه نحو ممارسة المتعلمين للعمل الحر و تعزيزه.
- التركيز على تحقيق أهداف التعلم المرغوبة.

- **التدريس في ضوء الاستراتيجية المقترحة** :

في ضوء الخطوات الإجرائية للاستراتيجية المقترحة، قامت الباحثة بإعادة صياغة وحدتي مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج " دراسة الجدوي، و حساب التكاليف"؛ للتناسب و طبيعة الاستراتيجية المقترحة، و ذلك تبعا للخطوات التالية:

- تحديد أهداف تدريس وحدتي دراسة الجدوي، و حساب التكاليف.
- تحليل المحتوي العلمي للوحديتين، و تنظيمه بما يتفق و طبيعة الاستراتيجية المقترحة.

- تحديد الأنشطة التعليمية ، و مصادر التعلم التي تتلائم و وحدتي التدريس.
- تحديد أساليب التقييم الملائمة لوحدتي التدريس، و تمثل هنا أدوات البحث.
- ضبط الوحدتين و التأكد من صلاحيتهما؛ باستطلاع آراء المحكمين.
- إعداد وحدتي التدريس في صورتهما النهائية (١).
- إعداد دليل المعلم للاسترشاد به عند تطبيق الاستراتيجية المقترحة متضمناً الجوانب التالية: غلافا للدليل، و مقدمة إرشادية، و تخطيطا مقترحا لتدريس موضوعات وحدتي التدريس.
- ضبط دليل المعلم و التأكد من مناسبته لطبيعة الاستارتيجية المقترحة باستطلاع آراء المحكمين، و إعداده في صورته النهائية(٢).

و من خلال العرض السابق الذي تضمن أهم خصائص الاستراتيجية المقترحة، و عرض مراحل تنفيذها، و أخيرا عناصر تحقيق فعاليتها؛ يكون تم تصميم الاستراتيجية المقترحة، و طبيعة التدريس في ضوء الاستراتيجية المقترحة، و هو ما يجيب عن السؤال الثالث من أسئلة البحث .

- **رابعاً : إعداد مقياس تحديد مستوي نمو مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية :**

بُني مقياس تحديد مستوي نمو مهارات ريادة الأعمال الذي طبق على طلبة تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية بناءً على الخطوات المنهجية التالية :

- دراسة النقاط العلمية و المحاور الأساسية اللازمة لتصميم المقياس، وهي:
  - ✓ مهارات ريادة الأعمال التي تم تحديها بالبحث الحالي.
  - ✓ طبيعة العينة؛ ليتناسب المقياس و قدراتهم و إمكانياتهم الحقيقية .
  - ✓ الجهود المبذولة في ميدان تصميم مقاييس و اختبارات ريادة الأعمال المتاحة مثل مقياس (محمد جودت ناصر ، و غسان العمري٢٠١١)
- الهدف من المقياس: صمم المقياس لتحديد مدي توافر مهارات ريادة الأعمال لدي طلبة تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
- وصف المقياس: يتكون المقياس بعد استخلاص العبارات الأكثر دلالة إحصائية من (٥٠) عبارة موزعة بالتساوي على عشر محاور. تقيس كل منها إحدي مهارات ريادة الأعمال. بواقع خمس عبارات لكل مهارة منها وفيما يلي وصف عام للمقياس:
  - ✓ طريقة تطبيق المقياس: مقياس يطبق بشكل فردي أو جماعي.
  - ✓ نوع الأداء: طريقة كتابية، حيث يقوم فيها الطالب بتحديد درجة موافقته على عبارات تتصل بمهارات ريادة الأعمال، ووضع علامة (√) في الخلية التي تعبر عن درجة موافقته.
  - ✓ زمن أداء المقياس: الزمن المخصص للإجابة هو (٦٠) دقيقة، بمعدل ساعة.

---

(١) ملحق رقم (٣) وحدتا التدريس في صورتهما النهائية.
(٢) ملحق رقم (٤) دليل المعلم في صورته النهائية.

- ✓ نوع الاستجابة: مقياس متدرج فيه الإستجابات على مقياس تقدير متدرج ذي خماسي الأبعاد، و هي: موافق جدا، و موافق، و موافق إلي حد ما، و غير موافق، و غير موافق على الإطلاق.
- ✓ طريقة تصحيح المقياس: يتم تصحيح عبارات المقياس بإعطاء درجة تتراوح بين ١،٥ حسب اتجاه العبارة، و من ثم تتراوح درجات المقياس مابين ٥٠ درجة وهي أقل درجة إلي ٢٥٠ و هي أعلى درجة.

◄◄ صدق المقياس: و تم حساب صدق محتوي المقاييس بطريقتين كما يلي :

- ✓ الصدق الظاهري"صدق المحكمين": تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة المحكمين (١)؛ بهدف التأكد من صلاحية المقياس من حيث:
  - مدى ملاءمة أسئلة المقياس للمهارات التي يقيسها.
  - مدى ملاءمة أسئلة المقياس لخصائص طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
  - مدى السلامة العلمية، و اللغوية لأسئلة القياس.
  - مناسبة مفتاح التصحيح لطبيعة مفردات المقياس.
  - وضوح تعليمات المقياس و ملاءمتها لطبيعة الطلاب، و كذلك تدوين ما يرونه مناسباً من تعديلات ضرورية علي عبارات المقياس بالحذف أو الإضافة.

و قد أسفر هذا الإجراء عن الآتي :

اتفاق السادة المحكمين علي الأمور التالية :

◄◄ اتفاق السادة المحكمين بنسبة ١٠٠ ٪ علي أن مفردات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه.

◄◄ اتفاق السادة المحكمين بنسبة ٩٣,٣٣ ٪ علي أن المقياس بصورته الحالية يلائم طبيعة طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.

◄◄ اتفاق السادة المحكمين بنسبة ٨٦,٧ ٪ علي أن تعليمات الإجابة عن المقياس بصورتها الحالية كافية لإعطاء المتعلم فكرة واضحة عن الاستجابة المطلوبة تجاه كل مفردة، و كيفية الإجابة عنها بطريقة واضحة .

◄◄ اتفاق السادة المحكمين بنسبة ١٠٠ ٪ علي كافية عدد المفردات اللازمة لقياس كل مهارة من مهارات ريادة الأعمال التي يقيسها المقياس.

انفرد بعض السادة المحكمين بآراء و تعليقات يمكن توضيحها فيما يلي:

اقترح بعض السادة المحكمين بنسبة ١٣,٣ ٪ من أجمالي عدد السادة المحكمين تعديل صياغة مفردات المقياس؛ لتناسب طبيعة طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، و هذه التعديلات هي :

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أقوم بوزن فرص النجاح أو الفشل قبل أن أقرر أي شيء.	أقوم بتقدير فرص النجاح أو الفشل قبل أن أقرر أي شيء.
لا أبدء بانجاز العمل قبل أن يطلب مني الآخرون ذلك.	أبدء بانجاز العمل عندما يُطلب مني الآخرون ذلك.
أغير رأي إذا أصر زملائي علي تغيره.	أغير رأي إذا أصر الآخرون علي عدم الاتفاق معي.

(١) ملحق رقم (١) اسماء السادة المحكمين علي أدوات البحث.

و في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمون بشأن مفردات المقياس و بعد إجراء التعديلات اللازمة؛ أصبح مقياس تحديد مستوي مهارات ريادة الأعمال لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في صورته الحالية قابل للتطبيق الاستطلاعي؛ لحساب المعاملات الإحصائية الخاصة بتحديد مستوي ثباته.

- **الصدق الذاتي للمقياس** :

تم حساب معامل الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجزر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، و قد جاء معامل الصدق الذاتي(٠,٨٨)، وهي نسبة تُزيد من مستوي الثقة في أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

- إجراء معاملات الثبات للمقياس: و ذلك بطريقة إعادة تطبيق الاختبار" معادلة بيرسون"، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (٠,٧٩)؛ مما يدل على ثبات المقياس و صلاحيته للاستخدام .
- إعداد المقياس في صورته النهائية(٢)،و طباعته؛ للاستخدام بتجربة البحث.

- **خامساً : إعداد مقياس الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية و ذلك بناءً على الخطوات المنهجية التالية** :

- دراسة النقاط العلمية و المحاور الأساسية اللازمة لتصميم المقياس، و هي:
  - ✓ طبيعة الاتجاه نحو العمل الحر، و المستنده إلي الدراسة النظرية للبحث.
  - ✓ الجهود المبذولة من خلال أبحاث و دراسات علمية في ميدان تصميم مقاييس الاتجاه نحو العمل الحر المتاحة.
- الهدف من المقياس: صمم المقياس لتحديد اتجاهات طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية نحو العمل لحر.
- وصف المقياس: يتكون المقياس بعد استخلاص العبارات الأكثر دلالة إحصائية من (٥٠) موزعة بالتساوي على خمسة محاور هي: درجة المعرفة بالعمل الحر، القلق من ممارسة العمل الحر، و الحاجة إلي الإنجاز، و السلوك الشخصي إزاء العمل الحر، تقييم و تقدير العمل الحر، بواقع عشر عبارات لكل محور منها، و فيما يلي وصف عام للمقياس:
  - ✓ طريقة تطبيق المقياس: مقياس يطبق بشكل فردي أو جماعي.
  - ✓ نوع الأداء: طريقة كتابية، حيث يقوم فيها الطالب بتحديد درجة موافقته على عبارات تتصل بأحد محاور المقياس، وضعاً علامة (√) في الخلية التي تعبر عن درجة موافقته.
  - ✓ زمن أداء المقياس: الزمن المخصص للإجابة عن المقياس هو (٥٠) دقيقة.
  - ✓ نوع الاستجابة: الاستجابات علي مقياس تقدير متدرج ذي خمسة أبعاد وهي: أوافق بشدة، وأوافق، و لا رأي لي، و أعارض، و أعارض بشدة.
  - ✓ طريقة تصحيح المقياس: يتم تصحيح عبارات المقياس بإعطاء درجة تتراوح بين ١،٥ حسب اتجاه العبارة، و من ثم تتراوح دراجات المقياس مابين ٥٠ درجة و هي أقل درجة إلي ٢٥٠ و هي أعلى درجة.

---

(٢) ملحق رقم (٥) مقياس ريادة الأعمال في صورته النهائية.

- **صدق المقياس** :

و تم حساب صدق محتوي المقاييس بطريقتين كما يلي :

الصدق الظاهري"صدق المحكمين": تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة المحكمين(١) ؛ بهدف التأكد من صلاحية المقياس من حيث:

- مدى ملاءمة أسئلة المقياس للمهارات التي يقيسها.
- مدى ملاءمة أسئلة المقياس لطبيعة طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
- مدي السلامة العلمية، و اللغوية لعبارات المقياس.
- مناسبة مفتاح التصحيح لطبيعة مفردات المقياس.
- وضوح تعليمات المقياس و ملاءمتها لطبيعة الطلاب، و كذلك تدوين ما يرونه مناسبا من تعديلات ضرورية على عبارات المقياس بالحذف أو الإضافة.

و قد أسفر هذا الإجراء عن الآتي :

اتفاق السادة المحكمين علي الأمور التالية :

- اتفاق السادة المحكمين بنسبة ١٠٠ ٪ علي أن مفردات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه.
- اتفاق السادة المحكمين بنسبة ٨٦,٦٦ ٪ علي أن المقياس بصورته الحالية يلائم طبيعة طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
- اتفاق السادة المحكمين بنسبة ٨٠,٠ ٪ علي أن تعليمات الإجابة عن المقياس بصورتها الحالية كافية لإعطاء المتعلم فكرة واضحة عن الاستجابة المطلوبة تجاه كل مفردة، و كيفية الإجابة عنها بطريقة واضحة .
- اتفاق السادة المحكمين بنسبة ١٠٠ ٪ علي كافية عدد المفردات اللازمة لقياس كل مهارة من مهارات ريادة الأعمال التي يقيسها المقياس.

انفرد بعض السادة المحكمين بآراء و تعليقات يمكن توضيحها فيما يلي:

اقترح بعض السادة المحكمين بنسبة ١٣,٣ ٪ من أجمالي عدد السادة المحكمين تعديل صياغة مفردات المقياس؛ لتناسب طبيعة طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، و هذه التعديلات هي :

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
يمكنني العمل لفترات طويلة من أجل تحقيق أهدافي.	أستطيع العمل لفترات طويلة في سبيل تحقيق أهدافي كاملة.
المستقبل يتطلب أن يتجه الشباب في مصر نحو العمال الحرة.	من الضروري في المستقبل أن يتجه الشباب في مصر نحو العمال الحرة.
يعمل العمل الحر علي تحقيق مكانة اجتماعية أفضل لأصحابه.	يساهم العمل الحر في تحقيق مكانة اجتماعية أفضل لأصحابه.

و في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمون بشأن مفردات المقياس وبعد إجراء التعديلات اللازمة؛ أصبح مقياس تحديد مستوي الاتجاه نحو العمل الحر

(١) ملحق رقم (١) اسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في صورته الحالية قابل للتطبيق الاستطلاعي؛ لحساب المعاملات الإحصائية الخاصة بتحديد مستوي ثباته.

- **الصدق الذاتي للمقياس** :

تم حساب معامل الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجزر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، و قد جاء معامل الصدق الذاتي(٠.٨٧)، و هي نسبة تُزيد من مستوي الثقة في أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

- إجراء معاملات الثبات لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر: و ذلك بطريقة إعادة تطبيق الاختبار" معادلة بيرسون"، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS فكان معامل الثبات (٠,٧٧)؛ مما يدل على ثبات المقياس و صلاحيته للاستخدام .
- إعداد المقياس في صورته النهائية(٢)، وطباعته؛ للاستخدام بتجربة البحث.

- **سادساً : إعداد الاختبار المعرفي** :

تم إعداد الاختبار بما يتفق و طبيعة وحدتي دراسة الجدوي ، و التكاليف بمقرر تخطيط و إدارة الإنتاج للصف الثالث تخصص الزخرفة و الإعلان والتنسيق بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، وفقاً للخطوات التالية:

- الهدف من الاختبار: قياس مدي نمو الجانب المعرفي في مستويات (الفهم،والتحليل، و التركيب، و التقويم) لدى الطلبة . عينة الدراسة . بعد دراستهم لمقرر تخطيط و إدارة الإنتاج بالاستراتيجية المقترحة.
- إعداد جداول الموصفات: تم تحديد الأوزان النسبية للموضوعات الدراسية التي يغطيها الاختبار المعرفي في ضوء الأهداف التي تسعى كل وحدة من وحدات المقرر إلى تحقيقها؛ لتحديد عدد مفردات الاختبار و توزيعها على المستويات المعرفية التي يقيسها، و إعداد المفردات الخاصة بكل موضوع من موضوعات وحدات المقرر.
- تحديد نوع مفردات الاختبار: تم تحديد نوع المفردات التي سوف يتألف منها الاختبار المعرفي ، و قد تم مراعاة أسس صياغة هذه المفردات و مزاياها وعيوبها. كما جاء في الأدبيات التربوية . و قد جاءت المفردات في ثلاث أشكال (موضوعي" اختيار من متعدد و الصواب و الخطأ"، و مقال قصير، و تدريبات).
- كتابة مفردات الاختبار: تم كتابة عدد كاف من المفردات . أكثر مما هو متوقع أن تتضمنه الصورة النهائية للاختبار؛ لضمان الحصول على عدد كاف من المفردات الجيدة لبناء الاختبارات على نحو مرض.
- كتابة التعليمات الخاصة بالاختبار: تم كتابة التعليمات التي توجه وترشد المتعلم لطريقة الإجابة الصحيحة عن مفردات الاختبار، و تتضمن (الهدف من الاختبار، عدد أسئلته، الزمن المحدد للإجابة عنه)، و تم مراعاة بعض الاعتبارات عند صياغة هذه التعليمات مثل: الوضوح، المباشرة مناسبتها لطبيعة طلبة الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار: حتى يكون موضوعياً أثناء عملية التصحيح.

---

(٢) ملحق رقم (٦) مقياس الاتجاه نحو الحر في صورته النهائية.

- تحديد طريقة حساب الدرجات الخاصة بالاختبار: تم تخصيص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة تقدمها الطالبة للأسئلة الموضوعية، و تحسب صفرا في حالة الإجابة الخطأ. أما التمارين فقد تم تخصيص ما يناسبها من درجات والتي تم استطلاع آراء السادة المحكمين حول مناسبتها لطبيعة أسئلة الاختبار في الصورة المبدئية للاختبار.
- إعداد الاختبار في صورته المبدئية: و اشتملت على: تعليمات الإجابة عن الاختبار، كراسة الأسئلة، كراسة الإجابة مدون بها مفتاح التصحيح الدرجات المخصصة لكل سؤال.
- حساب معامل صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عرضه مع الأهداف التي صمم من أجلها، و المحتوي العلمي الذي يعبر عنه على مجموعة من السادة المحكمين (١)؛ بهدف استطلاع آرائهم من حيث:

- ✓ مناسبة المفردات للأهداف التي تقيسها، و للمحتوي العلمي الذي تعبر عنه.
- ✓ مناسبة المفردات لطبيعة طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية .
- ✓ مناسبة كل مفردة للمستوي المعرفي الذي تقيسه.
- ✓ مناسبة الدرجات المقترحة لتقييم مفردات الاختبار.
- ✓ سلامة الصياغة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار.
- ✓ إجراء أية ملاحظات بالحذف أو بالإضافة في المفردات المختلفة.

قد أسفر هذا الإجراء عن الآتي :

- **اتفق السادة المحكمون علي الأمور التالية** :

- أن الاختبار المعرفي بصورته الحالية يقيس ما وضع لقياسه ، و يناسب طبيعة طلاب الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
- أن التعليمات الخاصة بالاختبار؛ كافية لإعطاء الطالب فكرة جيدة عن طبيعة هذا الاختبار، و كيفية الإجابة عنه، و الاستجابة المطلوبة منه إزاء هذه المفردات.
- تتناسب مفردات الاختبارات مع الأهداف المنشودة و المحتوي العلمي لوحدتي (دراسة الجدوي، و حساب التكاليف).

- **انفرد بعض الأعضاء بآراء و تعليقات ، يمكن توضيحها في ما يلي**:

- تحفظ أحد السادة المحكمين علي الأسئلة المقالية القصيرة؛ علي أساس أنها تحتاج إلي عدد سطور أكبر من المتاح، و قد تم التعديل لتكون عشرة أسطر بدل من خمسة.
- تحفظ بعض السادة المحكمين علي تقدير الدرجة المقترحة لتدريب العلملي لحساب التكاليف، و أوضحت الباحثة أن طبيعة التدريب يحتاج إلي عدد درجات كبير يتفق و طبيعة العمليات المطلوبة بالتمرين.
- و في ضوء ما سبق يتبين أن الاختبار المعرفي صادق في قياس ما وضعت لقياسه، و جاهز للتطبيق الاستطلاعي ؛ لتقنينه.

---

(١) ملحق رقم (١) اسماء السادة المحكمين علي أدوات البحث.

- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار**:

جُرب الاختبار المعرفي استطلاعياً على عينة (١)؛ من غير عينة البحث الأساسية. بهدف التحقق من: التأكد من وضوح مفردات الاختبار، وحساب زمن تطبيق الاختبار، و تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار وفقا للإجراءات التالية:

- سُجل زمن بدء الإجابة عن الاختبار، و زمن الانتهاء منه لكل طالبة.
- حُسب متوسط زمن إجابات الطالبات، وعُدّ هذا المتوسط هو الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار، و هو ساعتان أي (١٢٠) دقيقة.
- حساب معامل ثبات الاختبار: و ذلك بطريقة إعادة تطبيق الاختبار"معادلة بيرسون"، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، فكان معامل الثبات (٠,٨٠) و هذا يعني ثبات الاختبار، وصلاحيته للاستخدام في تجربة البحث.
- إعداد الاختبار في صورته النهائية: تمت كتابة الاختبار في صورته النهائية(١)، و طبع عدد كاف منه؛ للاستخدام في تجربة البحث الأساسية.

- **إجراءات التجربة الميدانية** :

لإتمام إجراءات هذه التجربة قامت الباحثة بالخطوات التالية :

- توفير المتطلبات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث: تم إعداد التصور المقترح للاستراتيجية، والأدوات اللازمة للتحقق من صحة الفروض التي يقوم عليها البحث، فضلا عن توفير الخامات و الأدوات و مصادر التعلم التي يحتاج إليها كل من المعلم و المتعلم أثناء تنفيذ التجربة.
- اختيار عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٦٢) طالبة(٢)، و قد اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية، تم تصنيف عينة الدراسة بشكل عشوائي إلي مجموعتين: أحداهما: تجريبية، و الأخرى: ضابطة قوام كل منها (٣١) طالبة، و رُوعي ضبط هذه المتغيرات الوسيطة قدر الإمكان؛ كي لا تؤثر في نتائج البحث، وتمثلت في: السن، والجنس، والمستويين الاجتماعي والاقتصادي.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث: لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع الخاص بالبحث؛ تم التأكد أولا و قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث من تكافؤ المجموعتين الضابطة و التجريبية على أدوات البحث النهائية و التي تمثلت في (اختبار التحصيل المعرفي، و مقياس تحديد مستوى نمو مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر)، و كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

---

(١) ملحق رقم (٧) الاختبار المعرفي لمقرر تخطيط و إدارة الإنتاج في صورته النهائية .

(٢) عدد (٣١) طالبة تمثل فصل٦/٣ - تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق - بمدرسة المعادي الثانوية الصناعية الزخرفية للبنات" مجموعة تجريبية، و عدد (٣١) و تمثل فصل ٨/٣ - تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق - بمدرسة المنيل الثانوية الصناعية الزخرفية للبنات "مجموعة ضابطة".

جدول رقم (١) : يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمتغيرات البحث ن = ٣١

أدوات البحث	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت		مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
مقياس الاتجاه نحو العمل الحر	٧٠,٢	١١,٤	٧١,٤	١٠	٠,٤٢	٢,٦٦	غير دالة عند مستوي ٠,٠١
مقياس مهارات ريادة الأعمال	٧٤,٩	٩	٧٣,٣	٩,١	٠,٧٠	٢,٦٦	
الاختبار المعرفى	١٧,٦	٥,٤	١٧,١	٤,٦	٠,٣٨	٢,٦٦	

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" غير دالة إحصائياً مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى علي أدوات البحث (مقياس الاتجاه نحو العمل الحر. مقياسِ مهارات ريادة الأعمال. الاختبار المعرفى) ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبليا.

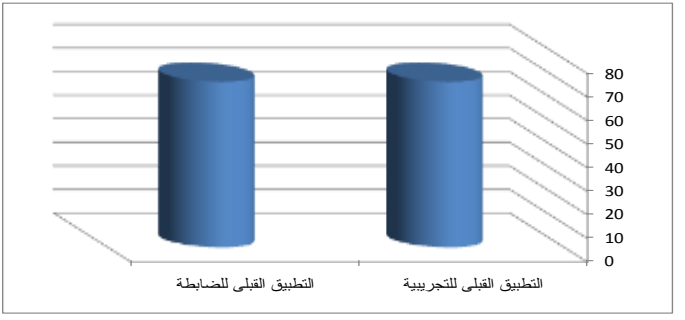

شكل رقم(١) : يوضح رسم بيانى لمتوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر

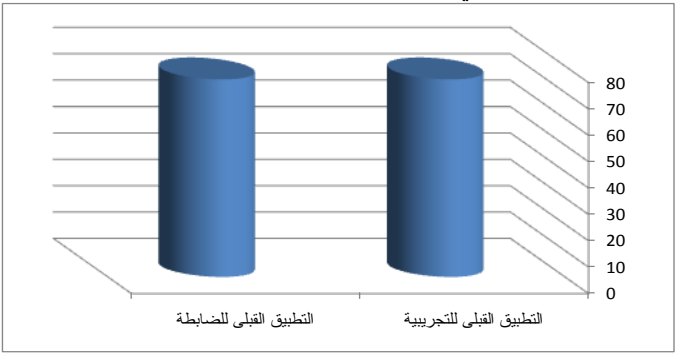

شكل رقم(٢) : يوضح رسم بيانى لمتوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس مهارات ريادة الأعمال

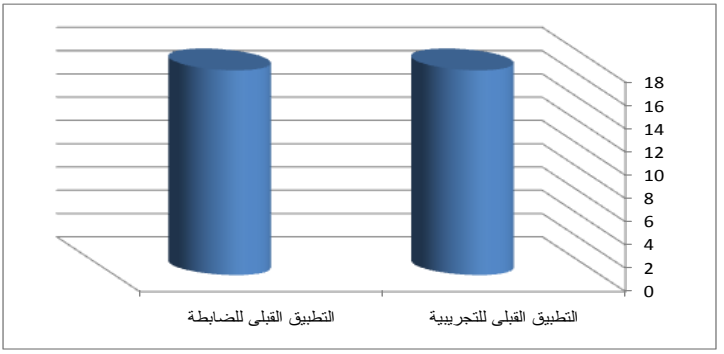

شكل رقم(٣) : يوضح رسم بياني لمتوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي للاختبار المعرفي

يتضح من الرسم البيانى السابق شكل (١ ، ٢ ، ٣) أنه لا يوجد فرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لأدوات البحث الثلاثة، وهذا يتسق مع النتائج الواردة بجدول (١).

- **تنفيذ التجربة الميدانية** :

تم تنفيذ التجربة في العام الدراسي (٢٠١١ /٢٠١٢) في مدرستي طلعت حرب و المعادي الثانوية الصناعية الزخرفية للبنات حيث مثلت الأولى: المجموعة الضابطة، والثانية: المجموعة التجريبية، وفقا لما يلي:

- تعريف معلمة المجموعة التجريبية بطبيعة البحث و أهدافه، و النتائج المترتبة عليه كما جاءت بالدراسات و البحوث العلمية.
- تدريب المعلمة التي سوف تقوم بالتدريس للمجموعة التجريبية على مراحل تنفيذ الاستراتجية المقترحة.
- تم تنفيذ التدريس للمجموعتين . التجريبة و الضابطة . بواقع حصتين أسبوعيا (٩٠) دقيقة أي "ساعة و نصف"، و لمدة عام دراسي كامل؛ حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية بالاستراتيجية المقترحة، و للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
- بعد الانتهاء من عملية التدريس، ثم إعادة تطبيق أدوات البحث على المجموعتين (الضابطة و التجريبية).
- رصد نتائج تطبيق أدوات البحث، و إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة تمهيدا لعرض نتائج البحث، و تفسيرها و مناقشتها.

- **نتائج البحث : تفسيرها و مناقشتها** :

أولاً: النتائج المرتبطة بإجابة السؤال الرابع من أسئلة البحث :

السؤال الرابع في هذا البحث هو: ما فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل الدراسي لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية؟

و للإجابة عن السؤال السابق، قامت الباحثة بتفسير نتائج البحث و تحليلها ومناقشتها، في ضوء الخطوات التالية :

١- النتائج الخاصة بالفروق بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في الأداء البعدي على أدوات البحث :

و للتعرف على هذه النتائج صيغ الفرض التالي: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لأدوات البحث (الاختبار المعرفى . مقياس مهارات ريادة الأعمال . مقياس الاتجاه نحو العمل الحر) لصالح المجموعة التجريبية، التى تم التدريس لها باستخدام الاستراتيجية التدريسية المقترحة.

و للتعرف على صحة الفرض السابق: تم حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين: الضابطة و التجريبية في الأداء البعدي على أدوات البحث، ثم استخدم اختبار (ت) T. Test؛ لبيان الفروق بين المجموعتين، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢) : الفروق بين المجموعتين الضابطة و التجريبية علي أدوات البحث (للأداء البعدي)

أدوات البحث	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت		مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
مقياس الاتجاه نحو العمل الحر	١٥٠,٥	١٦,١	٨٨,٩	١٢,٥	١٦,٨	٢,٦٦	دالة عند مستوي ٠,٠١
مقياسمهارات ريادة الأعمال	١٦٣,٥	٢٣,٦	٨٤,٢	١٠,١	١٧,٢	٢,٦٦	
الاختبار المعرفى	٧٦,٨	١١,٩	٥٧,٨	٩,٥	٦,٩	٢,٦٦	

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى أنه يوجد فرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لأدوات البحث (مقياس الاتجاه نحو العمل الحر - مقياس مهارات ريادة الأعمال - الاختبار المعرفى) لصالح المجموعة التجريبية؛ وفي هذا ما يؤكد نجاح الاستراتيجية المقترحة في تحقيق نتائج أفضل من الطريقة المتبعة المستخدمة حاليا في المدرسة الثانوية الصناعية . تخصص الزخرفة و الإعلان و التنسيق.

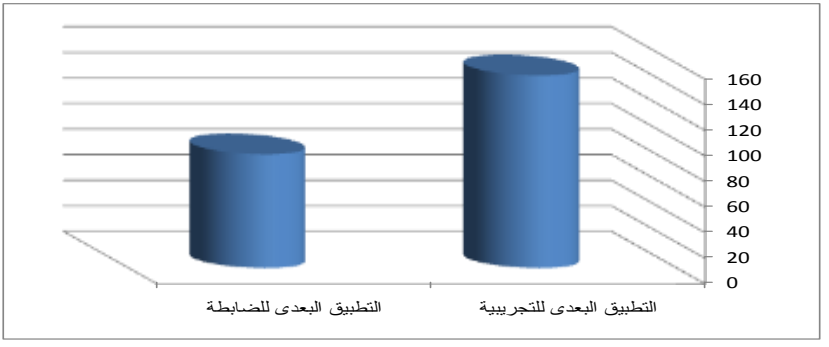

شكل رقم(٤) : يوضح رسم بيانى لمتوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر

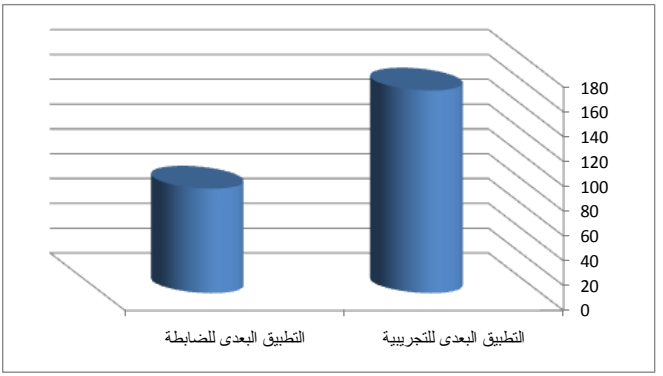

شكل رقم(٥) : يوضح رسم بيانى لمتوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس مهارات ريادة الأعمال

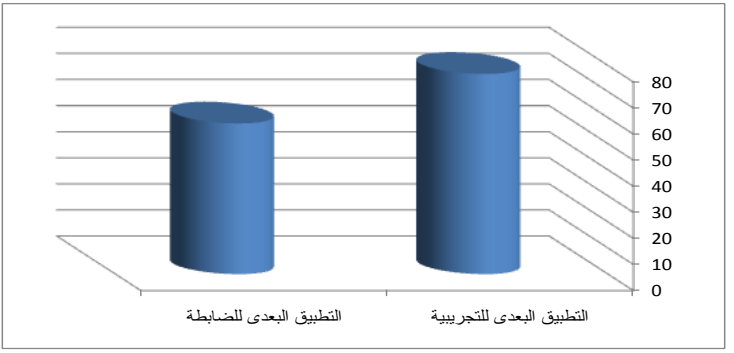

شكل رقم (٦) : يوضح رسم بيانى لمتوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي للاختبار المعرفي

يتضح من الرسم البيانى السابق للأشكال أرقام (٤، ٥، ٦) أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لأدوات البحث؛ لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يتسق و النتائج الواردة بجدول(٢).

٢- النتائج الخاصة بالفرق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية قبلياً بعدياً على أدوات البحث :

و للتعرف على هذه النتائج صيغ الفرض التالي: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لأدوات البحث (الاختبار المعرفي. مقياس مهارات ريادة الأعمال. مقياس الاتجاه نحو العمل الحر) لصالح التطبيق البعدى.

و للتحقق من صحة الفرض السابق: تم حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي على أدوات البحث، وباستخدام اختبار (ت) T. Test؛ لاختبار هذا الفرض أسفرت البيانات عن النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٣) : يوضح الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي على أدوات البحث .

أدوات البحث	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة ت		مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
مقياس الاتجاه نحو العمل الحر	٧٠,٢	١١,٤	٨٨,٩	١٢,٥	١٦,١	٢,٦٦	دالة عند مستوي ٠,٠١
مقياس مهارات ريادة الأعمال	٧٤,٩	٩	٨٤,٢	١٠,١	٢٣,٦	٢,٦٦	
الاختبار المعرفي	١٧,٦	٥,٤	٥٧,٨	٩,٥	١١,٩	٢,٦٦	

يتضح من الجدول السابق : أن قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لأدوات البحث دالة عند مستوي ٠,٠١ ، مما يعني ثبوت صحة الفرض السابق؛ و ذلك يدل على وجود فرق بين الأداء القبلي و الأداء البعدي للمجموعة التجريبية، لصالح الأداء البعدي؛ و يرجع ذلك إلي تطبيق الاستراتيجية المقترحة ، مما أعطى مستوى أعلى للأداء.

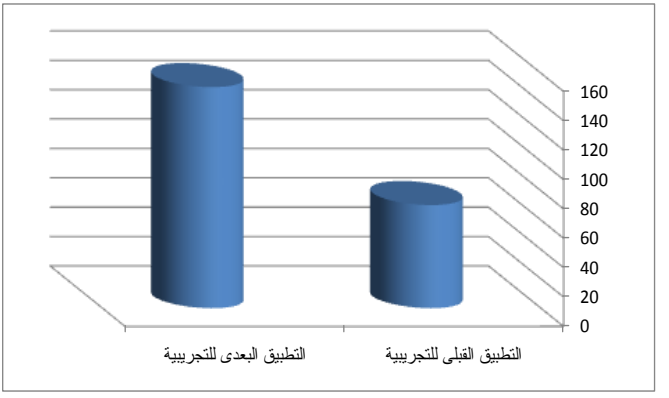

شكل رقم(٧) : يوضح رسم بياني لمتوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر

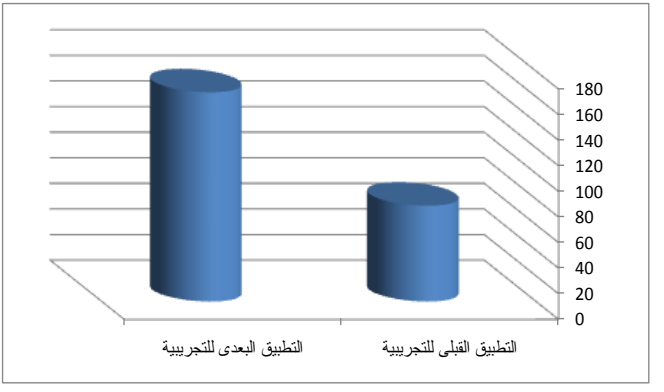

شكل رقم(٨) : يوضح رسم بياني لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات ريادة الأعمال

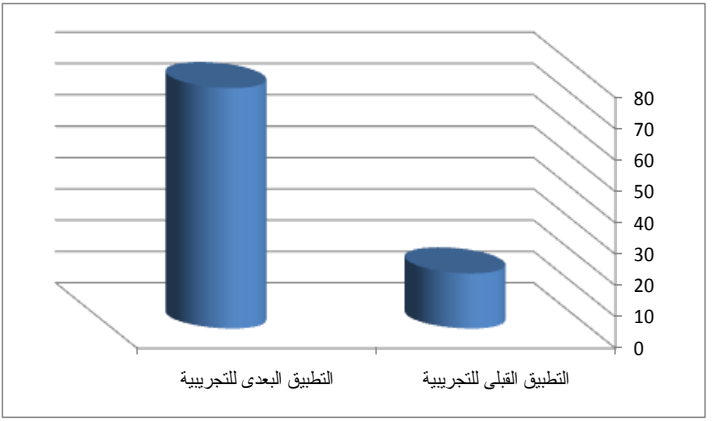

شكل رقم(٩) : يوضح رسم بياني لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفى

يتضح من الرسم البيانى السابق شكل (٧، ٨، ٩) أنه يوجد فرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لأدوات البحث الثلاثة لصالح التطبيق البعدي؛ وهذا يتسق مع النتائج الواردة بجدول(٣).

٣- النتائج الخاصة بالفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي و التتبعي على أدوات البحث الثالثة :

و للتعرف على هذه النتائج صيغ الفرض التالي: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتتبعي . بعد مرور شهرين من التطبيق البعدى . لمتغيرات البحث (الاختبار المعرفي . مهارات ريادة الأعمال . الاتجاه نحو العمل الحر).

جدول رقم (٤) : يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت " ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتتبعي لأدوات البحث

أدوات البحث	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي		قيمة ت		مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
مقياس الاتجاه نحو العمل الحر	١٥٠,٥	١٦,١	١٥٠,٣	١٦	١,٤	٢,٦٦	غير دالة عند مستوي٠,٠١
مقياس مهارات ريادة الأعمال	١٦٣,٥	٢٣,٦	١٦٣,٤	٢٣,٨	١,٣	٢,٦٦	
الاختبار المعرفى	٧٦,٨	١١,٩	٧٦,٨	١٢	١,٤	٢,٦٦	

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" غير دالة إحصائياً مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتتبعي لمتغيرات البحث (مقياس الاتجاه نحو العمل الحر. مقياس مهارات ريادة الأعمال . الاختبار المعرفي)، مما يشير إلى استمرار فاعلية الاستراتيجية التدريسية المقترحة فى تنمية الاتجاه نحو العمل الحر ومهارات ريادة الأعمال والاختبار المعرفي.

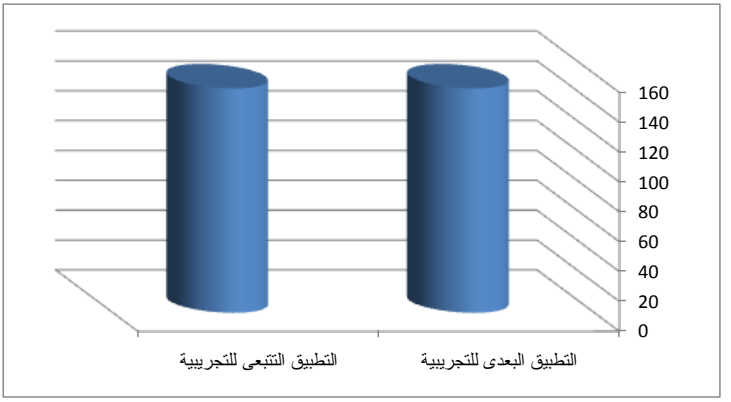

شكل رقم(١٠) يوضح رسم بيانى لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس لاتجاه نحو العمل الحر

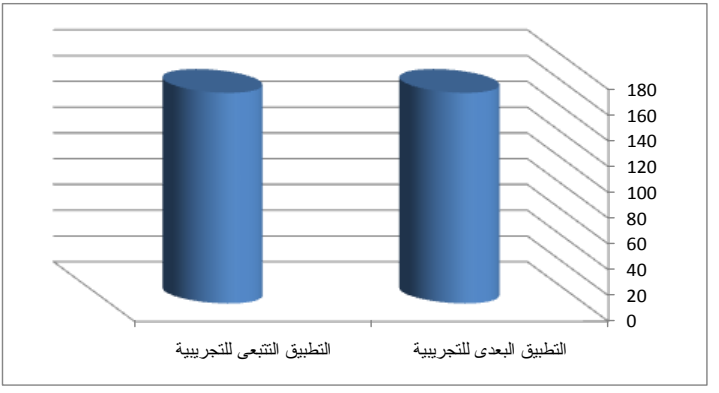

شكل رقم(١١) : يوضح رسم بياني لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس مهارات ريادة الأعمال

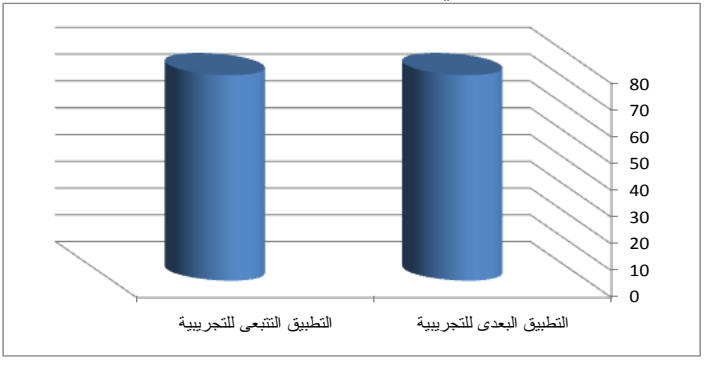

شكل رقم(١٢) : يوضح رسم بياني لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتتبعي للاختبار المعرفي

يتضح من الرسم البياني السابق شكل (١٠، ١١،١٢) أنه لا يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتتبعي لأدوات البحث الثلاثة، وهذا يتسق مع النتائج الواردة بجدول(٤).

- **حساب حجم التأثير** Effect Size :

يدل حجم التأثير على مدى الانتماء لعينة على المتغير التابع موضع الاهتمام، و هو الدلالة العملية للنتائج، ويتم الحكم على حجم التأثير من خلال المحكات الآتية:

- إذا كانت قيمة d= من ٠,٢ إلى أقل من ٠,٥ يكون حجم تأثير صغير .
- إذا كانت قيمة d= من ٠,٥ إلى أقل من ٠,٨ يكون حجم تأثير متوسط .
- إذا كانت قيمة d= من ٠,٨ إلى أكثر من ذلك يكون حجم تأثير كبير .

و للتأكد من أن الفرق جوهري، و لا يرجع للصدفة و تحديد الأهمية التربوية لنتائج اختبار(ت) تم استخدام اختبار مربع (إيتا) كاختبار مكمل للدلالة الإحصائية، و بحساب حجم تأثير المتغير المستقل .هنا . على المتغير التابع ، كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٥) : يوضح المتغير المستقل والمتغير التابع وقيمة مربع آيتا وحجم تأثير الاستراتيجية التدريسية المقترحة فى تنمية (الاتجاه نحو العمل الحر - مهارات ريادة الأعمال - التحصيل المعرفى)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة "T"	درجات الحرية	قيمة η^2	قيمة "d"	حجم التأثير
الاستراتيجية التدريسية المقترحة	الاتجاه نحو العمل الحر	١٦,٨	٦٠	٠,٢٣	٠,٧٧	متوسط
	مهارات ريادة الأعمال	١٧,٢	٦٠	٠,٢٢	٠,٧٥	متوسط
	التحصيل المعرفى	٦,٩	٦٠	٠,١٥	٠,٥٧	متوسط

يتضح من الجدول السابق: يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (الاستراتيجية التدريسية المقترحة) على المتغيرات التابعة (الاتجاه نحو العمل الحر. مهارات ريادة الأعمال. التحصيل المعرفى) متوسط نظراً لأن قيمة (d) تتراوح ما بين ٠,٥١ : ٠,٨٠ وهذا يعنى أن ٧٧٪ ، ٧٥٪ ، ٥٧ ٪ من التباين الكلى للمتغيرات التابعة على الترتيب يرجع إلى تأثير المتغير المستقل مما يشير إلى فعالية الاستراتيجية التدريسية المقترحة فى تنمية (الاتجاه نحو العمل الحر- مهارات ريادة الأعمال. التحصيل المعرفى).

و يمكن مناقشة ما أسفرت عنه التجربة الميدانية ، و الذي تمثل في اختبار صحة الفروض السابقة ؛ بأن النتائج تُعزي إلي ما يلي :

- **بالنسبة لفعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات ريادة الأعمال والتحصيل المعرفيي** :

- استناد الاستراتيجية المقترحة في جزء منها على التعلم القائم على المشكلة مما كان له بالغ الأثر في تنمية مهارات ريادة الأعمال، و هذا يتفق و نتائج

دراسة (Burgoyne, W. 2005) و التي أكدت على أن التعلم القائم على المشكلة له أثر كبير في تنمية مهارات التفكير الريادي لدى المتعلمين.

- روح التعاون الذي شاع بين الطالبات بفعل استخدام الاستراتيجية المقترحة والتي تقوم على المناقشة و المشروع بشكل جماعي تعاوني؛ مما أدى إلى إيجاد علاقات مودة و صداقة بينهن، و انخفاض مستوي القلق و الخوف من الفشل لديهن، وارتفاع قدراتهن على الأداء المرتبطة بأدوات البحث. و هذا يتفق ونتائج دراسة (عادل عبد اللطيف ٢٠٠٨)، والتي أظهرت أن التعلم التعاوني يساعد على تنمية المهارات المرتبطة بإقامة و إدارة المشروعات الصغيرة.
- التشجيع و المساندة المستمرة التي وجدتها الطالبات من المعلم؛ لحسهن على التفكير و التخطيط للمشروعات التي يمكن لهن ممارستها بعد التخرج وتوضيح مزايا و عيوب كل منها؛ كان له أكبر الأثر في زيادة وعي الطالبات بالمشروعات الصغيرة و آلية إقامتها، و في هذا الصدد تشير (سرية جاد الله: ١٩٩٩، ٤٧٤) إلي أهمية العمل على استثارة الشباب للتعرف على أنواع المشروعات الصغيرة في العمل الحر، و أهميتها في حياتهم المستقبلية و العمل على حث الشباب للاستفادة من المشروعات الصغيرة و اختيار أنسبها.
- الإكثار من التدريب على مهارات ريادة الأعمال من خلال أنشطة متعددة ضمن الاستراتيجية المقترح، و استمراريته طوال فترة التدريس؛ مما قد يكون له أثره في تحسين أداء الطالبات لتلك لمهارات ريادة الأعمال اللازمة لإقامة المشروعات الصغيرة كما رصدته البيانات الإحصائية، و يتسق هذا و ما أكدته (هالة عنبة ١٩٩٥) من ضرورة تضمين المهارات اللازمة لإقامة المشروعات الصناعية الصغيرة ضمن المناهج الدراسية المختلفة.

- **بالنسبة لفعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر** :

- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لدراسة مشكلات مرتبطة بإقامة المشروعات الصناعية الصغيرة، و التي يكمن حلها في إمتلاك الفرد لمهارات ريادة الأعمال؛مما ساهم في تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو العمل الحر و هذا يتسق و نتائج دراسة (Goodin, T. 2006) التي أكدت أن التعلم القائم على المشكلة ينمي كل من مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر.
- الاهتمام بتعريف طالبات المجموعة التجريبية لطبيعة الاتجاه نحو العمل الحر و المزايا التي يجنيها الفرد من تملك مشروع صغير خاص به، و هذا يتفق و توصيات دراسة (إبراهيم عبد المجيد ٢٠٠٧)، التي تضمنت أهمية نشر الوعي و توجيه نظر الخريجين لامتلاك مشروعات خاصة بهم من خلال عقد اللقاءات و ورش العمل ومؤتمرات حول المشروعات الصغيرة.
- زيارة الطالبات لبعض المشروعات الإنتاجية المنفذة من بعض الخرجين من المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، وذلك قبل البدء في وضع خطة لإقامة مشروعاتهن الخاصة؛ مما كان له أثر كبير في تحفيزهن للعمل على إعداد خطة عمل واقعية يمكن لهن من خلالها إقامة مشروعهن الخاص بعد التخرج. و هذا يتفق و ما أوضحته دراسة (محمد سيد دندراوي:٢٠١١، ٧٧) من أهمية الزيارات البيئية للمشروعات الإنتاجية الصغيرة كأحد التوجهات

والآليات التي تعمل على تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو العمل الحر.

- عرض نماذج واقعية لإحدى خريجات المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية قامت بتنفيذ مشروعها الخاص و هو الرسم علي الحرير؛ مما ساهم في إقبال الطالبات على العمل و التخطيط لمستقبلهن المهني، في ضوء خطوات عمل حقيقية لخريجة تقترب منهن من حيث: الخبرة، والامكانات المادية، وهذا يتفق و ما أوضحه (نصيف فهمي: ٢٠٠٦، ٧٤) من كون النمذجة تُعد أحد الأساليب الفاعلة لتعديل اتجاهات الشباب نحو ممارسة العمل الحر، و ذلك من خلال عرض لنماذج للمشروعات الإنتاجية الناجحة.
- أن طبيعة الاستراتيجية المقترحة و خصائصها قدمت وحدات مادة تخطيط وإدارة الانتاج بشكل متسلسل يركز على التدريب العملي لمهارات ريادة الأعمال جنبا إلي جنب بناء المفاهيم المرتبطة بالمحتوي العلمي لوحدات التدريس؛مما ساهم في تنمية البنية المعرفية للطلبات بشكل متكامل مع اكتسابهن للخبرات العملية اللازمة لتطبيق البنية المعرفية في سوق العمل. و هذا يتفق و نتائج دراسة (عبد الرحيم مرسي ١٩٩٠)، و التي أوضحت أن الدراسة النظرية دون تدريب عملي لا تسهم في إعداد الشباب للعمل الحر.

- **ثانياً : نتائج البحث المرتبطة بإجابة السؤال الخامس من أسئلة البحث :**

كان السؤال الخامس في هذا البحث هو: ما العلاقة الارتباطية الناتجة من تدريس مقرر تخطيط و إدارة الإنتاج بالاستراتيجة المقترحة بين كل من: مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر، و التحصيل المعرفي لدي طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ؟

و للتعرف على هذه النتائج صيغ الفرض التالي: توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو العمل الحر ومهارات ريادة الأعمال والتحصيل المعرفى.

و للتحقق من صحة الفرض السابق: تم حساب معامل الارتباط Correlation Cofficient التتابعى لبيرسون لمعرفة قيمة معامل الارتباط بين متغيرات البحث الثلاثة ويوضح جدول رقم (٥) نتائج هذا الفرض:

جدول رقم (٦) : قيم معاملات الارتباط بين متغيرات البحث (الاتجاه نحو العمل الحر - مهارات ريادة الأعمال - التحصيل المعرفى)

المتغيرات	الاتجاه نحو العمل الحر	مهارات ريادة الأعمال	الاختبار المعرفى
الاتجاه نحو العمل الحر	—	٠,٦٥٥	٠,٧١٣
مهارات ريادة الأعمال	٠,٦٥٥	—	٠,٦١١
التحصيل المعرفى	٠,٧١٣	٠,٦١١	—

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط متغيرات البحث (الإتجاه نحو العمل الحر . مهارات ريادة الأعمال . الاختبار المعرفى) دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي بين متغيرات البحث.

و يمكن تفسير ما أسفرت عنه التجربة الميدانية، و الذي تمثل في اختبار صحة الفرض السابق؛ بأن النتائج تُعزي إلي ما يلي :

- مثلت طبيعة مهارات ريادة الأعمال التي استهدفتها الاستراتيجية المقترحة بيئة خصبة أمام الطالبات لممارسة مهارات التخطيط لإنشاء مشروعهم الخاص، و المخاطرة ... و غيرها من المهارات؛ مما ساهم في خلق اتجاهات إيجابية لديهن نحو العمل الحر. و هذا يتفق و توصيات دراسة (Selameab, W. 1997)، والتي أوضحت أن تملك الفرد للمهارات الفنية اللازمة لإقامة المشروعات الصغيرة تؤثر بشكل كبير على إقبالهم على ممارسة العمل الحر.
- التدرج في تنمية معارف الطالبات اللازمة لإقامة مشروعه الخاص من السهل إلي الصعب، و من المعلوم إلي المجهول بما يناسب قدراتهن واستعداتهن؛ أدي إلي استيعابهن لكافة المفاهيم و المعارف و المعلومات المرتبطة بريادة الأعمال و كيفية إقامة مشروعهن الخاص، وهذا يتفق و توصيات دراسة (عماد فرج ٢٠٠٦)، و التي أوضحت أن استخدام النموذج المعرفي السلوكي يعمل على تنمية اتجاهات إيجابية لدي الخريجين نحو ممارسة العمل الحر.
- ارتباط المفاهيم والمعارف التي تضمنها المحتوي العلمي للمقرر بطبيعة مهارات ريادة الأعمال، والاحتياجات العملية و الحقيقة لطالبات لإقامة المشروعات الصناعية الصغيرة؛ كان له أثر واضح في تنمية اتجاهات إيجابية لديهن نحو العمل الحر كما أظهرته نتائج القياس البعدي. وهذا يتفق و نتائج دراسة (Raheim, S. 1997) والتي أوضحت أن نقص المعارف و المهارات المرتبطة ببدء المشروعات الصغيرة و طريقة تشغليها تعتبر إحدي المعوقات المهمة التي تقف أمام الخرجين للاتجاه لممارسة العمل الحر.
- إتاحة الفرصة أمام كل طالبة لممارسة الخطوات المختلفة المكونة لجميع مهارات ريادة الأعمال المختارة، مع تقديم التوجيه و الإرشاد المناسب لكل منهن؛ لتصويب الأخطأ التي يمكن أن تحدث خلال مراحل كتابة خطة المشروع، إلي جانب حرص الطالبات أنفسهن على ممارسة هذه المهارات طوال فترة التجريب و ربطها بالمفاهيم العلمية التي تم دراستها؛ مما كان له الأثر في تحسن أدائهن على مقياس تقدير مستوي مهارات ريادة الأعمال كما أظهرته نتائج القياس البعدي. و هذا يتفق و نتائج دراسة (محمد على عبد المنعم ٢٠١٢) و التي أوضحت أن أقبال الشباب على العمل الحر يتطلب أن يتحلي الفرد بمهارات و قدرات ترتبط بإقامة المشروعات الصغيرة.
- وضوح أهداف التعلم، و تحديد المهام و المسئوليات للطالبات، و التدريب الفعلي على مهارات ريادة الأعمال و ربطها بالمفاهيم المكتسبة؛ كان له بالغ الأثر في إتقانهن للمفاهيم و مهارات ريادة الأعمال. وفي هذا الصدد تشير دراسة (حاتم مأمون محمد ٢٠٠٧) إلى أن أغلب المشروعات الصغيرة التى استطاعت أن تحقق نجاح قامت على أساس التراكم المعرفي سواء من خبرات سابقة أو حرفة تعلمها الفرد من أسرته.

• التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج ، توصي الباحثة بما يلي :

- التأكيد على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو العمل الحر ليعملوا على إقامة مشروعاتهم الخاصة و البعد عن انتظار الوظيفة.

- الاهتمام بتدريب طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية على مهارات ريادة الأعمال؛ لما لها من أثر فعال في إعدادهم لإقامة مشروعاتهم الخاصة.
- الإفادة من مقياسي تقدير مستوى مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر في تقييم طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
- الاهتمام بتقديم دليل للمعلم لتدريس مقررات المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية؛ لمعاونته على السير وفق الخطة الموضوعة من قبل مصممي هذه المقررات، و لتحقيق الأهداف التي صممت من أجلها.
- الحرص تشجيع الطلبة على الاتجاه نحو ممارسة العمل الحر.
- الاهتمام بتدريب معلمي المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية على استخدام الاستراتيجية المقترحة وغيرها من الاستراتيجيات التي تعمل على إكساب الطلبة لمهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحو العمل الحر.
- تبصير المعلمين بمهارات ريادة الأعمال؛ لخلق جيل قادر على العمل و المنافسة كما يمتلك المهارات التي تعينه على نجاح مشروعه الخاص.

- **البحوث مقترحة** :

- برنامج تدريبي لمعلمي المدرسة الثانوية الصناعية؛ بهدف تنمية قدراتهم على تصميم استراتيجيات تدريسية تعمل على تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر.
- إجراء دراسات باستخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة تعمل على تنمية مهارات ريادة الأعمال، و الاتجاه نحو العمل الحر.
- تطوير مقررات التعليم الثانوي الصناعي بما يتلاءم مع تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر؛ للحد من مشكلة البطالة بين خريجي المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
- تصميم نموذج تدريسي لتنمية مهارات ريادة الأعمال، والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلبة المدرسة الثانوية الفنية. نظام السنوات الخمس .

- **قائمة المراجع** :
- **أولا : المراجع العربية** :

- إبراهيم أحمد الزعبي (٢٠٠٦): طرق التدريس العامة" مهارات و استراتيجيات"، الأردن: دار المسار للنشر.
- إبراهيم صابر(٢٠١٢):" تصميم مشروعات متكاملة لتنمية مهارات المشروعات الإنتاجية المتناهية الصغر والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المعمارية وقياس فعاليتها"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية – كلية التربية – جامعة حلوان، المجلد (١٨)، يوليو ٢٠١٢.
- إبراهيم عبد المجيد لقوفا (٢٠٠٧):" أثر التدريب على أداء المشروعات الصغيرة و الصغيرة جدا في قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة . الجامعة الإسلامية بقطاع غزة.
- أحمد الجندي (٢٠٠٨): " المفاهيم الأساسية في ثقافة العمل الحر برنامج تدريبي لخريجي و طلبة و طالبات الجامعات و المعاهد المصرية"، القاهرة: الصندوق الاجتماعي للتنمية.
- أحمد عارف العساف، و آخرون (٢٠١٢): الأصول العلمية و العملية لإدارة المشاريع الصغيرة و المتوسطة، عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

- أحمد عرفة، و سمية شلبي(٢٠٠٥): إدارة العمليات و الإنتاج بين أنظمة الجذب الحديثة في عصر العولمة، القاهرة: ب ن.
- أحمد يحي الزق (٢٠٠٦): علم النفس،عمان: دار وائل للنشر.
- الإدارة العامة للتعليم الصناعي: الأهداف العامة لمادة تخطيط و إدارة الإنتاج، ٢٠١٢/٢٠١١ .
- آمال كمال (٢٠٠٢): الشباب وبرامجه، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، يناير.
- أماني عبد الفتاح الغباشي (٢٠٠٥):" برنامج إرشادي لتحفيز طلاب الجامعة على إنشاء و تنمية المشروعات الصغيرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي . جامعة المنوفية.
- آيات السيد (٢٠١٢): " فاعلية التعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مهارات العمل بالمشروعات الصغيرة و الاتجاه نحو العمل الحر لدي طلاب الثانوي التجاري المتقدم"،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط . جامعة المنصورة.
- أيمن علي عمر (٢٠٠٧): إدارة المشروعات الصغيرة، الاسكندرية: الدار الجامعية.
- تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠٠٢): خلق الفرص للأجيال القادمة، القاهرة: ب ت.
- حاتم مأمون محمد(٢٠٠٧): " دور التنمية البشرية فى دعم ورفع كفاءة المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة . جامعة عين شمس.
- حسام محمد مازن(٢٠٠٧): اتجاهات حديثة في تعليم و تعلم العلوم، القاهرة: دار الفجر.
- حسين عبد المطلب (٢٠٠٦): مستقبل المشروعات الصغيرة في مصر، القاهرة: وكالة الأهرام.
- حمزة أبو النصر، و محمد جهاد (٢٠٠٥): التعلم التعاوني" الفلسفة و الممارسة "، (العين: دار الكتاب الجامعي).
- خضر مصباح إسماعيل (٢٠١٠): أساسيات إدراة المشاريع و تكنولوجيا المعلومات، عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع.
- راشد بن محمد الحمالي(٢٠١٣): ريادة الأعمال و توطين فكر التنمية الشاملة، مجلة ريادة الأعمال، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، عدد خاص بمناسبة الأسبوع العالمي لريادة الأعمال.
- سارة محمد هلال(٢٠٠٨):إدارة المشروعات الصغيرة، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.
- سالم عطية ابوزيد(٢٠١٣): الوجيز في أساليب التدريس، عمان: دار جرير.
- سرية جادالله (١٩٩٩):" التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية،جامعة حلوان ـ كلية الخدمة الاجتماعية، أكتوبر.
- سكوت بيركان، ترجمة: حلا قش قش (٢٠٠٨): فن إدارة المشروع، سوريا: شعاع للنشر و العلوم.
- سلمان خلق الله(٢٠٠٢): المرشد في التدريس و صياغة أهدافه" إعداد دروس نموذجية،الأردن:دار جهينة.

- سمية حسين محمد خليل (٢٠٠٨):" تأهيل الطلاب الجامعيين و تدريبهم في ضوء استراتيجية مقترحة لإقامة المشروعات الإنتاجية الفنية الصغيرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية. جامعة حلوان.

- سوزان أحمد أبو رية (٢٠٠٥): رؤية الشباب للعمل الحر: دراسة استطلاعية، كتاب الأهرام الاقتصادى، العدد ٢١٨، ديسمبر ٢٠٠٥.

- سوزان أحمد أبو رية(٢٠٠٥): رؤية الشباب للعمل الحر" دراسة استطلاعية" ، القاهرة: كتاب الأهرام الاقتصادى ، العدد ٢١٨ ، ديسمبر.

- سيد محمد جاد الرب(٢٠١٠): إدارة العمليات و الإنتاج" المبادئ . الأساسيات . المناهج الحديثة"، القاهرة: ب ن.

- سيد محمد زروك(٢٠١١):" فعالية مقرر مقترح لإكساب مفاهيم و مهارات تخطيط و إدارة الإنتاج و تنمية مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب الصم و ضعاف السمع بالمرحلة الثانوية الفنية في ضوء متطلبات سوق العمل"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية – كلية التربية – جامعة حلوان، المجلد (١٧)، اكتوبر ٢٠١١.

- شاهر ذيب أبو شريخ(٢٠٠٨): استراتيجيات التدريس، عمان:المعتز للنشر و التوزيع.

- شبل بدران (٢٠٠٢): التعليم و البطالة، الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- شوقي ناجي جواد(٢٠١٠): المرجع المتكامل في إدارة الأعمال " منظور كلي"، عمان: دار الحامد للنشر.

- شيماء رمضان علي(٢٠١٠):" الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية و تعديل اتجاهات طالبات الثانوية الفنية نحو المشروعات الانتاجية الصغيرة"، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.

- الصندوق الاجتماعي للتنمية (٢٠٠٨): المفاهيم الأساسية في ثقافة العمل الحر،القاهرة:رئاسة مجلس الوزراء.

- عادل خليفة عبد اللطيف (٢٠٠٨):" فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب المدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام الخمس سنوات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة بني سويف.

- عبد الرحيم علي مرسي (١٩٩٠):" اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب. جامعة المنيا.

- عماد جمعة عبد اللطيف فرج (٢٠٠٦):" الاتجاة المعرفى السلوكى فى خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات خريجى الجامعات نحو العمل الحر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.

- غسان قاسم اللامي، وأميرة شكر البياتي(٢٠٠٨): إدارة الإنتاج و العمليات" مرتكزات كمية و معرفية"، عمان: دار اليازوري للنشر و التوزيع.

- فاطمة أحمد كمال (٢٠٠٧):" فاعلية برنامج في التربية الأسرية لتنمية مهارات إدارة المشروعات لدي طالبات شعبة الأقتصاد المنزلي بكليات التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية. جامعة قناة السويس.

- فتحي عطية السيد مصطفي (٢٠١٢): الحلول العلمية لعلاج مشكلة البطالة في مصر،القاهرة: مطابع الشرطة للطباعة و النشر و التوزيع.

- كمال عبد الحميد (٢٠٠٣): التدريس نماذجه و مهاراته،القاهرة: عالم الكتب.
- كوثر كوجك(٢٠٠٦): اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس، ط ٣، القاهرة: عالم الكتب.
- محمد إسماعيل بلال(٢٠٠٨): إدارة الإنتاج و العمليات" مدخل كمي"، الأسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- محمد توفيق ماضي(٢٠١١): إدارة الإنتاج و العمليات" مدخل اتخاذ القرارات"، القاهرة: دار الجامعية.
- محمد جودت ناصر، و غسان العمري(٢٠١١): "قياس خصائص الريادة لدي طلبة الدراسات العليا في أدارة الاعمال و أثرها في الاعمال الريادية (مقارنة دراسة)"، مجلة جامعة دمشق للعوم الاقتصادية و القانونية -٢٧ المجلد –العدد الرابع .
- محمد سلمان فياض، و آخرون(٢٠١١):طرائق التدريس الفعال، عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.
- محمد سيد دندراوي(٢٠١١):" دراسة تحليلة لبرامج مراكز الشباب لتعديل اتجاهات الشباب بلا عمل نحو العمل الحر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- محمد علي سلامة (٢٠١٢):" اتجاهات الشباب نحو العمل الحر وعلاقته بالبطالة : دراسة ميدانية بمدينة قنا"، مجلة كلية الآداب، ج٧٢، عدد ١ يناير.
- محمد علي عبد المنعم (٢٠١٢): " العمل الحر و آليات مواجهة الفقر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب. جامعة حلوان.
- محمد عواد الحموز(٢٠٠٤): تصميم التدريس، عمان: دار وائل.
- محمد ياسر الخواجة، و آخرون(٢٠١١): اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر" دراسة ميدانية"، طنطا: مصر العربية للنشر و التوزيع.
- مروة أحمد، و نسيم برهم (٢٠٠٧): الريادة و إدارة المشروعات الصغيرة، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريديات.
- منذر سامح العتوم (٢٠٠٦): طرق التدريس العامة، المملكة العربية السعودية: دار الصميعي للنشر و التوزيع.
- منيرة مطاوسة، و نهاد الشريدة(٢٠٠٨):طرائق تدريس خاصة، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات.
- مهدى محمد القصاص (٢٠٠٨): العمل الحر آلية لحل مشكلات الشباب "دراسة ميدانية"،طنطا: ندوة علم الاجتماع وقضايا العمل والبطالة في ظل العولمة، ١٧. ١٨ مارس.
- ناجي عبد العظيم سعيد (٢٠٠٦): تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- نصيف فهمي (٢٠٠٦): النماذج و النظريات في ممارسة خدمة الجماعة، جامعة حلوان . كلية الخدمة الاجتماعية.
- هالة محمد لبيب عنبة (١٩٩٥):" نموذج لقياس نجاح المشروعات الصغيرة في مصر دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة. جامعة القاهرة.
- هالة محمد لبيب عنبه (٢٠٠١): إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الأدارية.

- وليد أحمد جابر، و آخرون(٢٠١١): طرق التدريس العامة" تخطيطها و تطبيقاتها التربوية" ، ط ٤، عمان: دار الفكر.
- وليم. ر. دنكان، ترجمة: عبد الحكم الخزامي(٢٠٠٧): دليل إدارة المشروعات، القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.

- **ثانياً : المراجع الأجنبية :**

- Ahn, T. (2010). " Attitudes Toward Risk and Self - employment of Young Workers", Journal of Lab our Economics, 17, (2), 432 -442.
- Andreai. Frank.(2007) Entrepreneurship and Enterprise Skills: A Missing Element of Planning Education?, Planning, Practice & Research, Vol. 22, No. 4, pp. 635–648, November 2007.
- Basir, M.(2009). " An Attitude Approach to Prediction on Student Institution of Higher Learning in Malaysia", International Journal of Business and Management, 4, (4), 129 - 135.
- Bird, B. (1992).The Roman God Mercury: An Entrepreneurial Archetype، Journal of Management Enquiry ،vo l1, no 3, September.
- Brown, S, Etal.(2011). " Self - employment Attitude Toward Risk: Timing and Unobserved Heterogeneity", Journal of Economic Pshology, 32, (3), 425 -433.
- Burgoyne, W.(2005). "An Evalution of the High Schoole Entrepreneurs Inaction", Doctoral Dissertation, Peadody, Collage, Vanderbit Unvirsity.
- Busenitz, L. and Barney, J. (1997). Differences between Entrepreneurs and Managers in Large Organizations ، Journal of Business Venturing ،vol 12.
- Fred Maidment, (2007). Entrepreneurship /Small Business Degree Programs At Community Colleges, Journal of Research and Practice, 31: 61–69.
- Gibb, A. (1987) Enterprise Culture: Its Meaning and Implications for Education and Training, Journal of European Industrial Training, 11(2), pp. 3–38.
- Goodin, T. (2006). Eval Entrepreneurs Ination", Doctoral Dissertation, Peadody Collage, Vanderbit Unvirsity.ution the Entrepreneurship Education Intiative: Entrepreneurs Ination", Doctoral Dissertation, Peadody Collage, Vanderbit Unvirsity.
- Harfest, K. (2006) Assessing Theimpact of Small Business Training on Nasent Entrepreneurs Illinous", Doctoral Dissertation, Graduate School, Southern Illinous Unvirsity.
- Hihi, X.(2010). " Rectum Migration Occupational Change and Self - employment", Journal of China Perspective, (4), pp71 - 86.

- Jorge A. Camposano, (2006). Entrepreneurship for Modern Business, National Book Store, Mandalluyong City.
- Mabunda, N. (2002)." the Role of the School in Prepaing School Leaver for Self - employment, Unpublished Doctoral Dissertation, Unvirsity of South Africa.
- Matthew W. Ohland & ather (2004) The Effect of an Entrepreneurship Program on GPA and Retention, Journal of Engineering Education, October 2004, pp. 293 –301.
- Patzelt, H & Shepherd, D. (2011). Negative Emotions of An Entrepreneurial Career: Self - employment and Regulatory Cooping Behaviors, Journal of Business Venturing ،28, (2), 226 - 238.
- Piotr, W.(2005). " Self - employment on Indian Reserves", Unpublished Doctoral, University of Western Ontario.
- Raheim Salome. (1997).Problems and Prospects of Self - employment as an Economic Independence Option for Welfare Recipients Social Work, National Association of Social Worker, Vol. 42, No L, January, pp 44 - 53.
- Selameab, W. (1997)." Fectors Impacting Entrepreneurial Behavior Among Graduates of Scondary Entrepreneurship Programs", Doctoral Dissertation, Graduate School, Unvirsity of Minnesota.
- Thomas, L. (2009)." Job Satisfaction and Self - employment: Autonomy or Personality", Journal Small Business Economics, Available on Line at, htpp:// www.metapress .com/content/ a1161 6465n1561xh .
- Zuberdi, M. (2005) "Higher Education Entrepreneurship the Relation Between Collge Educational Background and All Business Sucss in Texas", Doctoral Dissertation, Unvirsity of North Texas.
- Zyl, L. (2006) the Role of School Managere in Developing Entrepreneurial Skills of Grad 9 Learners", Master Dissertations, , Unvirsity of South Africa.
- John Patric(1999)." Direc Teaching of Collabrative Skills" in Cooperative Learning in Vironment", Teaching and Chang, Vol. 1, No, 2.

❋❋❋❋❋❋❋